رابط المادة على منصة باحث

التّعليق عَلى كتاب صيد الخاطر | المجلس الرابع والعشرون | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

لا حول ولا قوة الا بالله استغفر الله العظيم واتوب اليه استغفر الله اربعمية واربعة وعشرين مشايخ او انت اعتمد على نسختي مئتين وخمسين صفر احنا في لفتة الكبد كأنه - 00:00:00

شباب ما شاء الله. طب السلام عليكم ورحمة الله. الاخوة على البث المباشر هذا الصوت جيد قبل ان نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:34

كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله الاخوة والاخوات - 00:01:01

هذا الصباح الطيب مبارك استمرارية في التعليق على هذا السفر المبارك هذا كتاب سيد الخاطر للعلامة ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه هذه السفينة بحمد الله يعني قاربت على الانتهاء وما بقي الا - 00:01:20

الجزء اليسير من هذا الكتاب نسأل الله ان يتمم لنا على خير وان نستفيد وان نعمل يعني ليس العبرة دائما اعود واقول ليس العبرة بالانجاز للمصنفات وانما العبرة بالاستفادة مما قرئ - 00:01:35

تعلم ان يكون له اثر طيب على حياة الانسان انعكاسات جيدة وهذه العلوم او هذا النوع من العلوم العلوم التطبيقية او العلوم التي تعلم الانسان كيف يتعامل مع الحياة؟ كيف يتزن في مواقف الحياة؟ كيف يكون هادئا؟ كيف - 00:01:48

اه لا تخادعه نفسه كيف يفهم افات النفس من اين يدخل الشيطان؟ هذا النوع من الرياضة والنوع من التعلم. ومن اهم العلوم حقيقة في حياة المسلم عموما وطالب العلم خصوصا - 00:02:05

ان طالب العلم لو قل علمه في بعض المسائل لكن كثر فهمه لطبيعة الحياة افلح اما اذا كثر اكثر من الناحية النظرية في العلوم والمسائل لكنه لا يحسن التعامل مع الحياة ضاقت به الدنيا سريعا وانقطع - 00:02:18

تعلم مثل هذه المهارات ومثل هذه المصنفات والتعليق عليها ومناقشتها مناقشتها يعني هذه قضية ايضا يعني بالمذاكرة لها الافكار التي وجدت. وان كما قلنا في اول درس قبل ربما ثمانية اشهر ان الانسان يلخص ويهذب الافكار الاساسية الموجودة في - 00:02:34

الحقيقة هذا شيء نافع هذا شيء نافع. حتى تبقى يعني حاضرة في ذهنك وانت تسير في رحلة الحياة الله سبحانه وتعالى ان يجزي من الجوز عنا خير الجزاء وان يرحمه وان يغفر لنا وله - 00:02:54

انه ولي ذلك والقادر عليه نبدأ درس اليوم مستعينين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين. اجمعين يا رب - 00:03:06

قال رحمه الله تعالى فصل ما رأيت اكثر اذى للمؤمنين من مخالطة من لا يصلح فان الطبع يسرق فان لم يتشبه بهم ولم يسرق منهم فترى عن عمله فان رؤية الدنيا - 00:03:18

تحث على طلبها؟ يعني هنا فترة عن عمل نقطة عندنا طبعا عن عمله. هو يريد ان يخبر هنا عن قضية الصحبة والرفقة ان الانسان بطبيعته مدني مدني بالطبع ويتأثر البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها. وكما قال فان الطبع يسرق - 00:03:28

وكما جاء في الحديث مثلا الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير وكلاهما ستتأثر بهم ولابد وقال فان لم يتشبه

بهم ولم يسرق منهم يعني في احسن احوال الصحبة السيئة احسن احوالها - 00:03:46
لو لم تتشبه بهم لو لم تسرق طباعهم ايش احسن لك اقف سيفطر عملك كما قال سيفطر عملك عن الخير والطاعة لذلك يقول فان لم يتشبه بهم ولم يسرق منهم - 00:04:03
انك على الاقل ما الذي سيحصل؟ انك ستفتر عن طاعة الله سبحانه وتعالى عن البرامج النافعة. عن الخير في حياتك. فاياك انك تقول لي لا انا استطيع ان اعيش في - 00:04:16
سيئة تبقى محافظا على نفسه كما هي يحصل نقص وخلل ولابد تتشبه بهم وتسرق من طباعهم وعلى الاقل ان تفتر عن الاعمال الصالحة التي كنت عليها سابقا. لانه بيئة غير مشجعة. يعني انتم كطلبة علم - 00:04:26
لما تشعر انه كل اصحابك حولك لا يطلبون العلم وانت تذهب وتأتي معهم. ترى احنا كلنا نفطر لكن دعيني دعيني اذهب بك الى المسجد النبوي ترى الحلقة امامك والشباب وهذا ماسك كتاب وهذا ماسك كتاب. هكذا الحياة. هكذا النفس البشرية فاياك ان تعاند ما خلق الله عز وجل عليه الانسان - 00:04:44
نعم قال وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سترا على بابه فهتكه وقال ما لي وللدنيا ولبس ثوبا له طراز فرماه وقال اشغلتني اعلامه ولبس خاتما ثم رماه - 00:05:02
وقال نظرت اليكم ونظرت اليه. وكذلك رؤية ارباب الدنيا ودورهم واحوالهم. خصوصا لمن له نفس تطلب الرفعة. اذا النبي عليه الصلاة تخيل في ادنى الاشياء التي تذكره بالدنيا كان يحاول ان يحاربها ويصرفها عن نفسه - 00:05:14
مجرد ثوب له زراكيش واعلام مجرد دخل على البيت فرأى ستار اشغله في الصلاة استبدله هذا الاستقراء تصرفات النبي عليه الصلاة والسلام يدل على ان نهجه ان كل ما يشغله عن ذكر الله سبحانه وتعالى وكل ما يلهيه - 00:05:31
يحاول ان يطرده من حياته قدر المستطاع. نعم نظرة اليكم ونظرة اليه نسخته هنا نعم نظر اليهم نظرة منشغلة الخاتم نظرة. يعني كأن الخاتم يشغله كيف تكون انت لابس شيء في يدك - 00:05:49
مع اصحابك او تعطيهم او تنصحهم. فتكون انت احيانا تتكلم ثم تنظر هكذا ثم تتكلم ثم تنظر هكذا. فبتشعر انه مشتت تشتت عن التركيز فيما هو نافع لاخوانك. خاصة اذا كان مثلا لابسا انت شيء جديد او عليه زراكيش جديدة سبحان الله يبدأ الانسان يشتت هذا الشيء. الذي في يده - 00:06:12
او في ثيابه؟ نعم قد اكد سماع الاغاني ومخالطة الصوفية اليوم الذين لا نظر لهم في الرزق الحاصل. بل لو كان من اين من اين كان قبلوه. ولا يتورأون ان يأخذوا من ظالم وليس عندهم خوف كما - 00:06:32
كان اوائلهم. فقد كان سري السقطي يبكي طول الليل وكان يبالغ في الورع. ولا لهم تعبد الجنيد وانما ثم اكل ورقص وبطالة نسمع اغاني من المردان. حتى قال بعض من يعتبر قوله حضرت مع رجل كبير يمع اليه من مشايخ الربط الاربطة التي كان يجلس فيها اهل التصوف. نعم - 00:06:44
قالوا مغنيهم امرد فقام الذي ليس له لحية ولا شيء من الشباب الصغار. نعم قال فقام الشيخ ونقطه بدينار على خده. وادعائهم ان سماع هذه الاشياء يدعو الى بنار على خده - 00:07:02
يعني كانه ان وضع الدينار هكذا على خده والصقه وهذا يدل يعني انه فعلا مجان يعني كأن الشيخ باختصار اجتهد يريد ان يقول لك الى اين وصل بهم الحال والعياذ بالله. نعم - 00:07:15
قالوا ادعائهم ان سماع هذه الاشياء يدعو الى الاخرة فوق الكذب. وليس العجب منهم وانما العجب من الجهال ينفقون ينفقون عليهم يعني. ينفقون عليهم فينفقون عليهم. ينفقون ايش يعني النفقة؟ يعني يروجون - 00:07:28
عليهم يعني يروج عليهم مثل هذه الاباطيل. يقول لك ان هذا الغناء يوصل الى الله. نعم قال ولقد كان جماعة من القرآن ينفقون عليهم فينفقون عليهم. يعني بتلاقي اليوم اهل التصوف حتى تمشي مشاريعهم يروحوا على بعض التجار - 00:07:43
بما انهم دخلوا بالشريعة بروحوا على بعض النساء البسيطة اللي معها مصاري. فيقنعونها انه احنا اهل خير وصلاح على هذا الرباط.

وعلى هذا المركز وكذا. وهي مسكينة جاهل. هي معها مصاري - 00:07:59
محمد بتشوفوا مثلا صاحب هيكا لحية وكذا ومزيت اللحية واموره طيبة والله هذول المشايخ يعني ذكر وحلقات وكذا راجع عليها انه هذا صح اللي بعمله وانفقت عليهم واصبحت تدعم هذه المراكز الفاسدة - 00:08:13
هذا الذي يعني معنى كلامنا الجوزي. يعني روجوا انفسهم عند اصحاب الثراء الجهال في الدين اصبح اصحاب الثراء ينفقون على هذه البرامج والملتقيات ضاعت الاموال وضاعت الدنيا. نعم قال ولقد كان جماعة من القدماء يرون اوائل الصوفية يتعبدون ويتبرأون فيعجبهم حالهم. وهم معذورون في اعجابهم بهم. وان كان اكثر القوم في تعبدهم على غير الجادة - 00:08:30
كما ذكرت في كتابي المسمى بتلبيس ابليس. فاما اليوم فقد برح الخفاء. احدهم يتردد الى الظلمة فرح الخفاء يعني زال الخفاء. صوفي الاوائل كان فيه من الخير ما لا يوجد فيمن جاء بعد ذلك. تمام؟ يعني يعني حتى الصوفية الاوائل واضحة ان ابن الجوزي ينتقدهم - 00:08:54
بس بضلهم بالنهاية بقول لك اهون بكثير. من الاشكال الصوفية التي اتت بعد ذلك. اذا قال فرح الخفاء. يعني الصوفية الاوائل ماشية عندهم اخطاء لكن عندهم تعبد صادق على ما عندهم من شيء من البدع. لكن هؤلاء الذين في زماننا نعوذ بالله منهم. نعم - 00:09:12
قال احدهم يتردد الى الظلمة ويأكل اموالهم ويصانعهم بقميص ليس فيه طراز. هذا هو التصوف فحسب. اولا يستحيي من الله تعالى من زهد في رفيع الاثواب لاجل الخلائق لا لاجل الحق الخالق ولا يزداد في مطعم ولا في شبهة. البعد عن هؤلاء لازم. وينبغي للمنفرد بطاعة الله تعالى. قضية انه يصانعه - 00:09:28
ويصافحهم كما في نسختنا بقميص اللسان والطراز. يعني كأن زهد هو فقط في قميصه يعني انت هذا وجودك انه قميص ما مش مطرز. ما فيش عليه كذا والله انا هذا جاني زاهد بلبس قميص اشي مطرز - 00:09:48
لكن انت تجلس على موائدهم وتأكل من اموالهم. طب وين الزور عن هذا فقط في القميص غير المطرز الحقيقة ان تسأل عن اموال الظالمين. عن مجالستهم ومصارعتهم. نعم قال اه وينبغي للمنفرد لطاعة الله تعالى عن الخلق الا يخرج الى سوق جهده. فان خرج ضرورة غض بصره. وان لا يزور صاحب منصب ولا يلقاه فان اضطر دار - 00:10:02
ولا يخالط عاميا الا لضرورة مع التحرز. ولا يفتح على نفسه باب التزوج بل يقنع بل يقنع بامرأة فيها دين. المراد لا يفتح على نفسها بالتزود سبب التعدد يعني لو كانت العبارة افضل. انه يقول لك تزوج واحدة ولا تفتح على نفسك باب التعدد. نعم. قال فقد قال الشاعر والمرء ما دام داعين يقلبها - 00:10:24
في اعين العين موقوف على الخطر. اعين العين النساء صاحبات الجمال العين العيناء قال يسر مقلته ما ضر مهجته. لا مرحبا بسور عاد بالضرر ان كان يغلب عليه العلم انفرد بدراسته واحترز من الاتباع المتألمين. وان غلبت عليه العبادة زاد في احترازه. وليجعل خلوته انيسة والنظر في سير السلف الصالح - 00:10:44
وليكن له وظيفة من زيادة من زيارة قبور الصالحين والخلوة بها. ولا ينبغي ان يفوته ورده من قيام الليل. وليكن بعد النصف الاول وليكن ادي النصف الاول اليوتيوب مهما قدر - 00:11:10
انه زمان بعيد المثل بعيد المثل يعني لا نظير له. نعم قال وليمثل رحيله عن قرب ليقصر امله وليت وليتزود في الطريق على قدره. وليتزود في الطريق. وليتزود في الطريق على على قدر طول السفر - 00:11:23
نسأل الله عز وجل يقظة من فضلك واقبالا لخدمته والا يخذلنا بالالتفات عنه انه قريب مجيب. طبعا هو يعني هذا المطلوب مني فعلا ان اكون بنفس نظرة ابن الجوزي يعني ابن الجوزي رجل ربنا اتاهمة عالية - 00:11:37
انعزل عن الناس. ربنا اتاهما على طلب العلم والنظر في الكتب قد يكون بعض الشباب ما عنده هذه همة ابن الجوزي فاذا انفرد تخاصم عالم السوشيال ميديا يعني حتى لو انفردت تدخل عليه الوساوس والقطرات في لحظات انفراده - 00:11:51
احيانا لما تقرأ بعض الخطرات يجب ان نكون متوازنين في فهمها. لانه ما يقوى علي ابن الجوزي قد لا يقوى عليه الطالب المبتدئ الناشئ ويريد ان يأتي بابن الجوزي ينفرد فالانفراد قد يسبب له ضعفا - 00:12:04

الجوزي الانفراد يزيده قوة هي شخصيته لكن ليس كل الناس يصلح لهم هذا الكلام. وبعض الناس الانفراد بالعكس عنده اشكالات ووساوس وقطرات شياطين وشهوات حاول ان تصطاد رفيقا صالحا حاول ان تصطاد رفيقا صالحا لكن - 00:12:17

القضية العامة التي يشير اليها وهو الخطأ والتحذير من الرفقة السيئة تحذير من مصاحبة اهل الدنيا ومن كلامهم دائما في الدنيا. هذا انا اتفق معه فيه مكانك حديثه في الدنيا حتى لو لم يكن في المحرمات - 00:12:35

على صحبتكم الكلام المادي. الكلام في السيارات وفي الامتعة وفي الثياب وفي الجوالات وفي كذا ثم ماذا عليه ان يجد رفقة صالحة تذكره بالله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله فصل كلما نظرت في تواصل النعم علي تحيرت في شكرها. واعلم ان شكر من النعم فكيف اشكر؟ لكني حتى ان اوفق الى الشكر - 00:12:48

هذي نعمة حتى الشكر اذا ربنا وفقك الي مش هادي نعمة تحتاج ان تشكر الله على نعمة الشكر يصبح هناك تسلسل لا نهائي. نعم قال لكني معترف بالتقصير وارجو ان يكون اعترافي قائما ببعض الحقوق. يا سلام. وعندي خلة ارجو بها كل خير. خلة يعني خصلة. نعم - 00:13:11

قال وهي ان ان من يصوم يصلي يرى انه تعبد ويخدم ويخدم كانه يقضي حق المخدوم. وانا ارى اني اذا صليت ركعتين فانما قمت اكدى فلنفسي اه استجدي نعم فلنفسي اعمل ايد المخدوم ولي عن طاعتي. يعني من الاشياء الجيدة في شخصية ابن الجوزي بيقول لك انني اذا تعبدت الله لم اشعر - 00:13:30

انني صاحب من على الله لا امن على الله بعبادتي كما يفعل كثير من الناس. بل اشعر انني انا اعمل لمصلحتي فانا المحتاج. وانا الفقير الى هذه التعبدات. نعم قال وكان بعض المشايخ يقول جاء في الحديث الدعاء عبادة وانا اقول العبادة دعاء - 00:13:55

العجب ممن يقف للخدمة يسأل حظ نفسه كيف يرى انه قد فعل شيئا؟ انما انت في حاجتك ومن ومنة من ايقظني لا تقاومها خدمتي وانا اقول كما قال الاول يا منتهى الامال انت كفلت كفلتني وحفظتني وهذا الزمان علي كي يجتاحني فمنعتني فانقادني متخشعا لما رآك نصرتني وكسوتني - 00:14:13

الغنى ومن المطالب صمتني. اذا سكتت بدأتني واذا سألت اجبتني. واذا شكرتك زدتني فمنعتني وبهرتني. او ان اجد او او ان اجد بالمال الاموال وانت الاموال انت اثبتني. قال فصل. طبعا هنا يعني فقط من باب المناقشة لما قال وكان بعض المشايخ يقول - 00:14:35

جاء في الحديث الدعاء عبادة. وانا اقول العبادة دعاء. ايش يريد ان يقول ابن الجوزاء وكان بعض المشايخ يقول جاء في الحديث الدعاء عبادة وانا اقول الدعابة دعاء. نعم يذكر انه يعني كما ذكرت قبل قليل انه عندما يقوم بالعبادة كانه يستجد لله عز وجل كانه - 00:14:56

يكدي اه انه مجرد عبادته يعني هي اعتراض بالفقر ضمنيا دعاء ضمنيا يعني طلب طيب هو يعني اراد ان يعني لماذا قلب الحديث؟ هيك سؤال لماذا هو قلب الحديث حديث الدعاء عبادة - 00:15:23

تمام بعض المشايخ كان يستدل بالحديث ان الدعاء عبادة. الدعاء عبادته وانا اقول العبادة دعاء. لان لماذا قال بايش يريد بهاي رسالة القلب؟ اه. والاول من باب ادخال الدعاء انه انهى من انواع العبادات. نعم. الثانية لما قلبها قال ان العباد روح العبادة ولب العبادة هي في في الدعاء في سورة الدعاء اللي هو الطلب - 00:15:40

هو يريد ان كانوا يقلب الحصر اذا بدنا نسميه. كانك لما ان الدعاء هو العبادة. طبعا كان هو ما اعتمد اللفظ الاساسي الدعاء هو العبادة هذا الحديث يدل على حصر ادعائي - 00:16:03

مبالغ خلينا نقول انه حصر الدعاء في ماذا الدعاء هو العبادة يعني العبادة هي الدعاء ثم قال ابن الجوزي بالعكس قال وانا اقول العبادة دعاء يعني كانه يقول ينبغي ان تكون العبادة ما هي كانها هي الدعاء لا غير ذلك وهي الافتقار يعني كانه يقول العبادة - 00:16:19

اجعلها هي الدعاء العبادة كأنها هي الدعاء. فكأنه يقول العبادة جلها واسها الافتقار الى الله سبحانه وتعالى. يعني شو ممكن نقول

بتعبير الاخو ابو الحسن؟ مثلا الدعاء عبادة يعني الدعاء شكل من اشكال العبادة - 00:16:42
الدعاء شكل من اشكال العبادة لكن لما تقول العبادة دعاء لانه يريد ان يقول اجعل كل عباداتك صلاتك صيامك زكاتك العبادة بكل اشكالها هي عبارة عن ايش؟ دعاء فانت عندما تزكي - 00:17:01
كانك تدعو الله عز وجل ان يرحمك. انت عندما تصوم كانك تدعو الله عز وجل ان يرحمك. انت عندما تحج كانك تدعو الله الى العمل. فالعبادة بكل مفرداتها اشكالها هي دعاء واستجداء - 00:17:21
وطلب من الله سبحانه وتعالى ان يغفر لك ويعتق رقبتك على المعنى الاول كأنه يقول الدعاء العبادة او الدعاء عبادة كأن الدعاء هو شكل من اشكال العبادات ونبض من انماطها. يعني هو - 00:17:35
بعبارة اسهل النص الاول كانه يشعرك ان الدعاء نوع من انواع العبادات وابن الجوزي يريد ان يقول بل كل العبادات هي دعاء الفكرة وصلت اه اقول الشيخ اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تأرضك الثناء. هم. مجرد العبادة - 00:17:50
تأتي بالمطلوب بس هو يعني مش هذا موضوعه الان هو موضوع بتكلم عن نفسه. كيف اصبح يشعر انه اذا صليت ركعتين انا اشعر انني انا المفتقر انها افتقار الى الله. اذا - 00:18:14
ازاكيت اشعر انها افتقار الى الله. اذا حجيت اشعر انها افتقار الى الله. فهو يريد ان يعني يوصل الفكرة بالمقابل. اذا قلنا الدعاء عبادة بمعنى ان الدعاء من افراد العبادة - 00:18:26
ابن الجوزي بده يقلب شوي يقول لك لأ. هي اصلا كل العبادة بكل اشكالها بتقدر تعتبرها دعاء سواء صلاة زكاة طلب علم. كله كله اشكال العبادة تستطيع تعتبرها دعاء. بمعنى ايش انها دعاء - 00:18:37
ان كل افتقار والتجاء ومسكنة. وانك ترجو بصلاة الركعتين المغفرة وترجو بطلب العلم المغفرة وترجو بالذكر. المغفرة وترجو بمساعدة الناس المغفرة ان العبادة بكل اشكالها اصبحت دعاء والتجاء الى الله سبحانه وتعالى. والله اعلم. نعم - 00:18:52
قال رحمه الله فصل رأيت اكثر العلماء يتشاغلون بصورة العلم فهم الفقيه التدريس وهم الواعظ الوعظ. فهذا يراعي درسه فيفرح بكثرة من يسمعه ويقدح في كلام من يخالفه ويمضي زمانه في التفكر في المناقضات ليقهر من يجادله. وعينه الى التصدر والاكتفاء في المجالس. ربما كانت همته جمع الحطام ومخالطة السلاطين - 00:19:09
والواعب همته ما يزوق به كلامه ويكثر جمعه. ويجلب به قلوب الناس الى تعظيمه. فان كان له نظير في شغله اخذ يطعن فيك. كان له في شغله ايش يعني اذا في حدا بنافسه في الوعظ. اله قناة يوتيوب ثانية - 00:19:29
عم بيقدم فيها محتوى وانا بقدم محتوى فبنصير احنا نعم قال وهذه قلوب غافلة عن الله عز وجل. اذ لو كانت لها معرفة لاشتغلت به وكان انسها بمناجاته. وايثارها لطاعته واقبالها على الخلوة به - 00:19:45
انها لما خلت من هذا تشاغلت بالدنيا وذاك دنيا وذاك دنيا مثلها. فاذا خلت بخدمة الله تعالى لم تجد لها طعما. وكان جمع الناس احب اليها وزيارة الخلق لها اثر عندها. يعني لا تعرف الخلوة مع الله وانما لا تعرف الانس الا بالناس. اعلم - 00:20:00
قال وهذه علامة الخذلان وهي ضد هذا متى كان العالم مقبلا على الله سبحانه مشغولا بطاعته كان اصعب الاشياء عنده لقاء الخلق ومحادثتهم كان الصعب اول اشي هادا عنده لقاء الخلطة - 00:20:17
عندنا بالعكس كان اصعب ولا فاول قال واحب الاشياء اليه الخلوة. وكان عنده شغل من القدح في النظراء ومن طلب الرئاسة. ومن طلب الرئاسة. فانما علق به همته من الاخرة اعلى منه - 00:20:29
والنفس لابد لها مما مما تتشاغل به. فمن اشتغل لخدمة لخدمة الخلق اعرض عن الحق. فانما يربي رئاسته وذلك النفس لابد وان تطحن لابد ان تشتغل بشيء اما بحق او بباطل - 00:20:43
من اشتغل بماذا؟ بخدمة الخلق بمراءة الناس والتزلف اليهم واعرض عن خدمة الحق سبحانه وتعالى فهذا انما يربي رئاسة. حتى ولو كان صاحب علم ولا شهادة دكتوراة في الشريعة او او شيء. هذا يبحث عن رئاسة ولا يبحث عن ماذا - 00:20:59
رب العالمين ولا يريد الوصول اليه. نعم وذلك يجب الاعراض عن الحقد وما جعل الله يعني يا دنيا يا اخرة فش فيها يا يا بدك رب

العالمين يا بدك الناس - 00:21:17
اما تريد رب العالمين والناس لا يجتمعان. نعم قال رحمه الله قد جاء في الاثر اللهم ارنا الاشياء كما هي. وهذا كلام حسن الغاية. واكثر الناس ما يرون الاشياء بعينها. صحيح. ذلك دائما حتى من الادعية - 00:21:29
المأثورة اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. كثير من الناس بل حتى من المتدينين بل حتى طلاب العلم بل حتى من الدعاة بل حتى مع الانحرافات - 00:21:43
الاشياء كما هي تقول معقول فلان يا اخي ليش يقول هكذا المسألة واضحة واضحة لان الله قذف نورا في قلبك فعلا. لكن ذاك الرجل قد يكون حرم من ان يرى المسألة كما هي - 00:21:55
اي خلافات عقدية فكرية حياتية اجتماعية. في اي مسألة من السياسة الشرعية من الواقع من من احيانا قد ترى انت المسألة جدا واضحة ولكن الطرف الاخر يراه منعكس تماما وانت تتعجب - 00:22:09
يعني لماذا ذاك الشخص لا يرى المسألة كما هي واضحة ام بين هي هكذا وهذي نعمة نعمة ان الله عز وجل يريك الاشياء كما هي ترى الحق حق قنطرة الباطل باطل. هناك المعاصي والذنوب كثير من الاشياء هي التي تسبب عدم رؤية الامور كما هي. نعم - 00:22:22
واكثر الناس ما يرون الاشياء بعينها فانهم يرون الفاني كأنه باق. ولا يكادون يتخايلون زوال ما هم فيه. وان علموا ذلك. الا ان عين الحس مشغولة بالنظر الى الحاضر لا ترى زوال ولا يكادون يتخيلون يعني لا يتوقعون ان ما هم فيه من متع الدنيا سيزول في يوم من الايام - 00:22:42
هذا مش جاي على خاطرهم. فتجده يقاتل على دنيا كأنه لن يزول عنها ولكن هو اذا اجيتوا للدرس بقول لك بعرفش غير دنيا ثانية طريقة تعاملك مع حالات تشير انك تعمل بعلمك يعني كما يقول البلاغيون. نعم. قال الا ترى زوال اللذة وبقاء اثمها ولو رأى اللص اللص قطع يده - 00:22:59
يعني اللص لو عرف ان يده ستسرق هانا عنده المسروق ما الذي يحصل انه يتغافل عن قضية القطع ويرجو انه لا يقع عليه وهذا الذي يجعله ماذا يعني في النظام الاسلامي القديم - 00:23:18
عندما كان يطبق حد السرقة كان الصراف موجودة ايش بخلي الانسان يسرق لانه يعرف ان النظام والقانون اسلامي وانه تسقط يده. ايش اللي بخليه يسرق انه بيحاول يتناسى قضية انه في حد. بحاول يتناسى. مع انه عارف انه هذا النظام - 00:23:37
لكن يتناسى حتى ايش؟ تهون عليه السرقة او يعني يقبل على السرقة نفس الشيء انت هذا الذي انت تفعله. انت عارف انه هاي الدنيا التعلق بها بوديك لجهنم. يعني انت مسلم وعارف واكيد مشايخ اعطوك محاضرات ووعظ. طب شو اللي بخليك - 00:23:54
بالله حتى لو جلست للمجلس وعد ممكن تقول اي والله الدنيا اخي تورط الانسان انت عارف هي شو اللي بيخليك تقبل عليها نتمسك بها الا انك تحاول انك تنسى موضوع الدار الاخرة - 00:24:11
حاول تتشغل عنه او يعني بل يريد الانسان ان يفجر امامه يعني زي ما يريد الانسان ان ينسى الدار الاخرة ويتغافل عنها حتى يفجر امامه ويستطيع ان يستغل ساعات الدنيا بشهواتها واهوائها. اما لو بقي متذكرا للحقيقة. يعني لو السارق كان يستحضر القطع اثناء عملية السرقة. هل سيسرق - 00:24:25
كذلك انت لو انك جاي الى شهوات الدنيا ووضعت بين عينيك ووضعت في ذهنك انه في نار في عذاب كلما اتيت تأخذ شهوة تذكرت عذاب جهنم وتركت لكن الذي يحصل مع اكثرينا انه يؤمل - 00:24:45
ان شاء الله راح اتوب. ان شاء الله معاي فرصة في العمر. لا لا ربنا عز وجل غفور رحيم. يا اخي لا العذاب هذا مش ليلة. لا اكيد. بتحاول تسوف او تتغافل او تقنع نفسك بطريقة من الطرق - 00:25:00
حتى تستطيع تتناول الشهوة. هكذا يفعل الانسان الذي يعرف الحقائق كيف يحاول يتناساها ويتشاغل عنها. نعم فمن جمع الاموال ولم ينفقها فما رآها بعينها اذ هي الة لتحصيل الاغراض لا تراد لذاتها. ومن رأى المعصية بعين الشهوة فما رآها. اذ - 00:25:10
فيها من العيوب ما شئت. ثم ثمرتها عقوبة اجلة وفضيحة اجلة. وانظر الى يقول لك الذي يجمع الاموال ولا ينفقها هل هو رأى الامور

كما هي؟ يعني هذا يقعد. اللهم ارنا الاشياء كما هي. طب خليني اخد امثلة. اللي عم بجمع عمره الان سبعين ثمانين سنة - 00:25:28
ولسا حريص انه يجمع اموال في البنوك مش بنفق ومقطر عحاله احيانا ممكنوا على ولاده هل هذا رأى الاشياء كما هي؟ لا المال هذا القرش وهذا الدينار هاي العملة هي في حد ذاتها مش لذة - 00:25:46
انما اللذة في انفاقها والتمتع بها. فالذي يجمع الاموال ولا ينفقها. هذا لم يرى المال كما ينبغي ان يرى. المال وسيلة لتحقيق الاغراض وانت جعلته مقصد لذاته وغاية لذاته ففقط بتجمع في البنك - 00:26:00
كذلك الذي يرى المعصية بعيني الشهوة هل رأى الاشياء كما هي الذي يرى المعصية بعيني الشهوة. يعني انسان النظر الى المسلسلات المحرمة او الافلام المحرمة الان انت تنظر لهذه القضية بعيني الشهوة - 00:26:15
اه تتجمل في عينيك لكن هل انت رأيت كما هي قالك لا وانما هذه عورات مكشوف. قال لو رأيتها كما هي استقبحت نفسك. لو رأيتها كما هي عورات مكشوفة ودناءات وقلة مروءات. قلة حياء كما يقولون. فلو نظرت الى هذا الفيلم او المسلسل او شيء كما هو كما ينبغي ان يرى لا - 00:26:32
احقرت نفسك كيف انظر الى مثل هذه التفاهات؟ عورات مكشوفة ورجال ونساء يعني فوق بعضهم ما هذا لكن خلاص انت تتغافل عن النظرة الحقيقية للشيء وتنظر بالعين الخاطئة بعين النادي شهوة وشيء مطلوب للنفس مما يسهل عليك النظر والتعامل معه - 00:26:54
نعم شيخنا ورد في اسعاف ونائلة. نعم. يعني رجل وامرأة زانية في الكعبة. اه صاروا احجارا الفكرة انه هذا الرجل وهذي المرأة صورة الشهوة التي يشتهى فيها. نعم. لو رؤيا عاريا لكان يعني مما يحبب لبعض الناس - 00:27:11
مثلا المرأة ولكن هي نفسها جعلت عبرة لما صارت حجرا وسلبت منها الشهوة فرؤيت على حقيقتها. رؤيت على حقيقتها باسوأ صورها واقبحها. وان كانوا بعد ذلك عبدوهم سبحان الله وهذا يدل على ان الامور تتقلب نعم - 00:27:31
الحقيقة احنا كنا لم ير الاشياء كما هي شو قاعد اللهم ارنا الاشياء كما هي. مش هيك بدأ الفصل بدي اقول لك اللي بشوف المعصية يا عيني الشهوة واللذة ولم يراها كما هي في الواقع - 00:27:47
هي في الواقع عبارة عن تعري وقبائح ودناءات لكن خلص انت بتغفل عن كل هذا ولا ترى الامور كما هي وانما تراها بما تستلذ به النفس. نعم علي علي ونخفف - 00:28:07
ومن اه وانظر الى اكبر شهوات الحس وهو الوطء فان الماء لا يحصل الا بعد مطعم ومشرب. ومن تذكر ماء مراد المني. المراد هنا المني نعم قال ومن تفكر في المطعم نظر الى حرث الارض وانها تفتقر الى بقر للحراثة عليهم بالمحراث. وهو الحديد ومعه خشب تتعلق به حبال. ممن تفكر في عمل الحبال ونظر في زرع - 00:28:20
في زرع القنب والتسريح وفتله. والحديد وجلبه وضربه والخشب ونباته ونجارته. ودوران الدولاب وعمله ثم استحصاد الزرع وحصده والتدريب وطحنه وعجنه وخبزه. ومن ومن عمل التنور وجلب الشوك. ومن هذا الجنس اذا نظر فيه كثر جدا. حتى قالوا لا تنال لقمة الا - 00:28:51
وقد امن فيها ثلاثمائة نفس او نحوهم. سبحان الله يعني يقول لك اللقمة اللي انت اخر اشي بتوكلها. كم واحد عمل حتى تصل اليك من حراث لمزرة على حصاد للمصنع القمح للي بده يعمل خبز للي - 00:29:11
نجد انه ثلاثمية واحد عمل فيها حتى وصلت اللقمة الى فمه. طيب اكلت تلك اللقمة فليفكر في خلق في خلق الاسنان بقطعها والاضلاس بطحنها وادوبة ماء الفم بخلطها واللسان بقلبها وعضلات الفم يصعد منها شيء ويترك شيء حتى يصلح البلاء ثم يتناولها - 00:29:25
المعي فيوصلها الى الكبد فتقوم طابخة لها فاذا صارت دما نفت رسوبها الى الى الطحال ومائيتها الى واستخلصت واستخلصت من اخلص الدم واصفاه للكبد والدماغ والقلب واخذت اجود ذلك فهجرته الى الانثيين معدا معدا لخلق - 00:29:46
يعني صار بعد ذلك المني يقول لك من كيف ينشأ هذه المادة الزمن المني؟ من كل هذه الحفلة الطويلة. اشياء كما هي. طيب. قال فاذا

تحركت نيران الشهوة برزت تلك النطفة وقد - 00:30:03
بطهارتها وحكم لها بطهارة الرحم والمحل الذي يباشره لان المني طاهر عند الجمهور. نعم قال فيخلق منها الادمي الموحد. فما فما جاء هذا الشخص الا باغلى الغلاء وبعد عجائب اشرنا اليها لا ان عددناها. يعني انت تفكر انه انت ايها الانسان بسهولة خرجت الى - 00:30:16
يعني اتيت بمعاناة شديدة بعد ثلاثمئة صانع صنعوا الخبزة هاي الخبزة جلسة رحلة من الفم للاسنان للمعدة هاظا لحتى دخلت الانثيين وصارت نقطة ثمني. فهذا المني انتقل الى رحم انثى فاصبح - 00:30:32
بعد ذلك خرج هذا الانسان الموحد الى هذه الدنيا. نعم قال افمن فهم هذا يحسن منه ان يبدد تلك النطفة في حرام؟ فبعد ذلك يقول لك يعني عيب انه هاي النطفة او نقطة المني - 00:30:47
انك تفرط فيها وتضعها في امور الله وترضي الله سبحانه وتعالى مع ان الذي خلقها فيك واودعها فيك يسر امورا كثيرة حتى تستطيع ان تتشكل فيك هذه النقطة نعم قال او ان يطأ في محل نجس فتضيع فكم يتألق بالزنا من محن لا يفي معشار عشرها بلذة لحظة منها هتك العرض بين الناس وكشف العورات - 00:30:58
تعوا نشوف الزنا كما هو كما هو بعيني الشهوة كما هو في الواقع ما هو الزنا؟ قال هتك الاعراض بين الناس. كشف للعورات. نعم. قال وخيانة الاخ المسلم في زوجته ان كانت متزوجة. ان تخون اخوك المسلم في زوجته اذا كان الزنا بامرأة متزوج خيانة. نعم - 00:31:18
فضيحة المزني بها وهي كأخت او بنت فان علقت مني. وهي كأخت له او بنت. نعم علقت منه ولها زوج الحقته بذلك الزوج فان علقت من يعني اذا بالزنا انجبت ولد - 00:31:36
حتى تخفي فضيحتها شو بتعمل ؟ قول والله هذا منك يا فلان لزوجها اذا كانت متزوجة. جريمة اخرى انها نسبت الى زوجها ما ليس ولدا له او من ليس ولدا له. نعم - 00:31:48
قال وكان هذا الزاني سببا في ميراث من لا يستحق ومنع من يستحق ثم يتسلسل ذلك من ولد اذا هي نسبة الى زوجها هو مش منه الناس فكرت وزوجها اذا مات الزوج سيرث - 00:31:59
ما بحق له ميراث ولد الزنا لا يرث من الزاني اصبح يرث وهو لا يستحق الميراث. وقد يرث ويحرم الاخوة لانه الابن يحجب الاخوة في الميراث. ممكن ما يكونش الا هذا الولد - 00:32:09
هذا كان سببا في حرمان الاخوة من الميراث لان الابن يعجب الاخوة بالتالي يعني حدث فساد كبير في منظومة كاملة في المجتمع منظومة الميراث منظومة النسب. منظومة العورات منظومة هاد كله. يعني كل هذا بسبب شهوة دقيقة - 00:32:23
حجم الفساد الذي يترتب على شهوة دقيقة دقيقتين ثلاث فساد عجيب سبحان الله. نعم قال واما سخط الحق سبحانه فما هذا لسا هذا شيء اه ملف اخر. يعني هذا كلها مفاسد دنيوية - 00:32:40
ما بالك ننظر الى سخط الله على الزاني والزانية؟ وكيف يمقت الله عز وجل ذلك؟ اهذا معلوم؟ نعم قال وقد قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب بعد الشرك اعظم عند الله تعالى من - 00:32:55
نطفة وضعها رجل في رحم لا تحل له. ومن له فهم فهو يعلم ان المراد بالنطفة ايجاد الموحدين. ولولا تركيب الشهوة لم يقع الوطء. لانه التقاء عضوين غير غير مستحسنين ولا صورتهما حسنة ولا ريحهما طيبة وانما الشهوة تغطي عين الناظر ليحصل ان يقول - 00:33:11
يقول الله عز وجل لماذا خلق المني في الرجل من اجل ان يحصل به التناسل وايجاد ذرية مسلمة غاية من خلق المني نعلم طبعا وما يحصل به التناسل وايجاد الموحدين يعني ايجاد انسان مسلم يوحد الله في هذا الامر - 00:33:29
ولولا تركيب الشهوة لكن وانت كيف سيحصل النسل لولا ان الله وضع في الرجل طبيعة شهوة ان يجامع المرأة حتى يحصل ذلك النسل ولولا هذه الشهوة كما فكر رجل ان يلتقي بامرأة. ليه - 00:33:47

لانه لو اجيت بدك تحسبها بالعقل بعيدا عن تركيب الشهوة الجماع ما هو؟ التقاء عضوين غير مستحسنين التقاء عضوين غير مستحسنين ولا صورتهما مستحسنة ولا رائحتهما في اعلى الروائح الطيبة - 00:34:06
يلتقيان حتى يحصل من خلالهم عملية التناسل. قال فلو انت اردت ان ترى الامور كما هي كما هي انه مش اشي عالي جدا يعني مش هداك الشيء الرفيع سنة الله حتى يحصل التكاثر في الجنس البشري. انه ركب فينا شهوة - 00:34:24
يحصل بسبب هذا الالتقاء لهذين العضوين غير المستحسنين. ليحصل النسل الانساني هذه الشهوة ضرورية من اجل ان يحصل النسل والا فلو انك تغافلت عنها ونظرت الى الامور واحد زائد واحد بطريقة عقلية. ربما لم ترغب بممارسة هذا العمل. نعم - 00:34:42
قال وانما الشهوة تغطي عين الناظر ليحصل الولد اصلا. انما هي عارض فمن طلب الشهوة ونسيت جنايته بالزنا فما رأى الاشياء على ما هي. وقس على هذا المطعم والمشرب قال رحمه الله فصل ان قال قائل اي فائدة في خلق ما يؤذي؟ الجواب انه قد ثبتت حكمة الخالق فاذا خفيت وجبت وجبت هذي فكرة كثير ما تقاطع قضية - 00:35:00
اه مشكلة الشفط دائما نسميها مشكلة الشر في القضاء الالهي ان الله عز وجل خلق اشياء الظاهر في عين الانسان لماذا خلقت مثل الام الاطفال وهذا الحيوانات وما شابه ذلك. فيقول لك اذا لم تستطع ان تدرك حكمتها فسلم للخالق. نعم - 00:35:22
قال ثم ان المستحسنات في الجملة انموذج ما اريد من الثواب والمؤذيات نموذج ما اعد من العقاب. وما خلق شيء يضر الا وفيه منفعة. يقول لك حتى الاشياء التي فيها مضرة - 00:35:38
اكيد في خلقها منفعة ومنفعتها ركز تكون راجحة على المضرة التي فيها الله عز وجل لم يخلق شيء مضرته راجحة على خيريتي كيف هذا الكلام الله لم يخلق شيء مضرته - 00:35:48
راجحة على خيريته ابليس الخلق مش خلقه مضرته راجحة على خيرية وجوده وجوده وما شابه ذلك. مش مضرته راجحة على خيرية وجوده فكيف نقول ان الدنيا تقوم على ان الله خلق الدنيا تقوم على المصالح الراجحة هكذا على المصالح الراجحة - 00:36:08
المقصد المصلحة مش بس بحد ذاته من تقييمه بحد ذاته. صمت. النظر الى تأثيره على ما حوله. مثلا لولا لولا وجود كما كان هناك صراع بين الحق والباطل ولما استخرجت العبودية - 00:36:33
من البشر ولا ما كان هناك ناس تقتل لترفع راية الاسلام. ولما كان هناك مثلا هي توسيع دائرة النظر. ها عبد الرحمن ان لما تنظر الى وجود الشر وجود ابليس وجود الكفر وجود معاصي - 00:36:46
لا تنظر اليها بحين ذاتها فقط لما تقيم هل ضررها اكثر من خيرها؟ لأ يجب انك توسع دائرة النظر فلولا وجود الكفار لما حصل جهاد ولا قتال ولا مدافعة ولا ما حصل اعداد واناس يجهزون انفسهم وعقولهم وافكارهم ومن يستحث لطلب العلم - 00:37:01
على الثغور ولا ما كانوا شهداء ودماء. فانت لو نظرت بالنظرة الكلية ما من شر موجود في هذا الكون الا ومصلحة وجود مصلحة وجوده. مش مصلحة ذاته. مصلحة وجوده غالبة على مفسدته - 00:37:19
لكن علم ذلك من علم وجهل ما ذلك من جهناك من دائرته تتسع لفهم فلسفة هذا الوجود وهناك من يبقى يناقش في الجزئية. يقول لك لماذا خلق هذا الضر؟ ولماذا وجد هذا الشرط؟ نعم - 00:37:37
نعم نعم وهذه الشهادة تحتاج الى وجود ماذا اشرار فاسدين ظالمين. فلا تقول لي ليش ربنا بخلق الاشرار الفاسدين الظالمين؟ مصلحة وجودهم غالبة على مفسدة الالف. تخيل من حيث انهم سبب في رزق الشهادة سبب. ان رزق بسببهم ان كثير من الناس الشهادة. وكانوا سبب في دخول كثير من الناس الجنة. ربما حسناتهم لا - 00:37:52
مؤهلهم لدخول الجنة. بسبب وجود ظالم وقفوا في وجهه وعاندوه كان ذلك سببا في دخول الجنة. فلو انك عرفت ان وجود الظالم هو سبب في دخولك الجنة تحمد الله على وجود الظالمين. نعم - 00:38:39
وان كان الانسان ان يسأل الله ان يقينا شر كل ذي فساد. نعم حتى انه في كثير من الاشياء يعني احنا في عالم الشهادة لا نراها. قد يكون لها اثار ومصالحة ومفاسد اخرى في عالم الغير. صحيح. مثلا مثلا كثير من الاخوة مثلا تعاملوا مع عالم مثلا الرقى - 00:38:52

الجن والشياطين وكذا يقولوا مثلا الذنب له اثار حسية في عالم الغيب. اثار حسية تلمس ويتعامل معها الشياطين مثلا. هذه الاشياء الانسان لا يراها في عالم الشهادة لذلك اخي الكريم كما قال ابن الجوزي يعني اياك انك تظن انه فهم الحكم ينبني على عقلك انت. انت عقلك محدود جدا جدا مع هذا العالم - 00:39:06

الذي خلقه الله بل مع عوالم قد لا نعرفها نحن اصلا انت عبارة عن جزء يسير جدا جدا جدا في مخلوقات ضخمة عليك انك تحترم ضعفك وتحترم قصور عقلك ومساحتك المحدودة - 00:39:26

وان لم تفهم الحكمة في شيء فتسلمها للخالق سبحانه وتعالى. نعم قيل لبعض الاطباء ان فلانا يقول انا كالعقرب اضر ولا انفع. فقال ما اقل علمه؟ انها لتنفع اذا شق بطنها ثم شدت على موضع اللسعة، وقد تجعل - 00:39:41

انا بعرفش المعلومة هاي يعني بس انه بقرأها معكم انها لا تنفع. يعني العقرب انها تنفع. اذا شق بطنها تم الصاقها اوشدها على موضع اللسعة كانه يعني وذلك سبب في الشفاء من اللسعة او شيء من ذلك - 00:39:56

ممكن. مم. قال وقد تجعل في جوف فخار مسدود مسدود الرأس مطبق الجوانب. ثم يوضع الفخار في تنور فاذا صارت رمادا سقيا من ذلك الرماد مقدار مقدار نصف دائرة يمكن او اكثر من به او اكثر من به الحصار. فيفتتها من غير ان يضر بشيء من سائر الاعضاء. الحصى كأنه هاي شو بيسموها الحصوة اللي بتكون في الكلى - 00:40:11

يعني بقول لك العقرب برضه يعني بستخلصوا منها علاج لحصوة الكلى ولحصوة ولو قد تلسع الاقرب من به حمى عنيفة فتزول. ممكن يعني يكون لسعة العقرب مفيدة. تعطي اثر مضاد لمن به حمى كذلك. نعم. قال ولسأت رجلا مفلود - 00:40:32

فزال عنه ثالج شلل ونوع من انواع الشلل. اه. قال وقد تلقى في الدهن حتى يجتذب قواها فيزيل ذلك فيزيل ذلك الدهن الاورام الغليظة ومثل هذا كثير. باختصار انت بتفكر العقرب ضررها اكثر من نفعها. لو اجينا نحلل لوجدنا انه الها منافع كثيرة. بس انت المش عارف - 00:40:49

يعني اوجه الخير لها. نعم الجاهل عدو لما جهله. نعم. قال واكبر الحماقة رد الجاهل عن العالم. فما بالك اذا كان العالم هو رب العالمين يا اخوة لجهلك ان تعترض عليه اشياء غالقة - 00:41:09

قال رحمه الله فصل كلما اوغلت الفهوم في معرفة الخالق فشاهدت عظمته ولطفه ورفعته وتاهت في محبته فخرجت عن حد الثبوت وقد كان خلق من الناس غلبت عليهم محبتهم فلم يقدروا على مخالطة الخلق ومنهم من لم يقدر على السكوت عن الذكر. بس هذا ليس من اعلى الاجناس - 00:41:23

النبي يقول وقد كان خلق من الناس غلبت عليهم محبة الله فلم يقدروا على مخالطة الخلق هذا ليس احد اعلى الاجناس فان النبي عليه الصلاة والسلام هو اعلى الناس حبا لله واتقاه - 00:41:40

لله واخشاهم لله. ومع ذلك عايش الناس وعايش زوجاته والمجتمع. فدائما لما تقول ان بعض الناس يظن انه هذي اكيد اعظم حالة انك تستصل درج في محبة الله انك ما تستطيع ان تعاشر الخلق لا - 00:41:50

اعلى الصور هي صورة النبي صلى الله عليه وسلم. ان محبته لله في اعلى المراتب ومع ذلك قوي على معاشرة الخلق ومجالستهم بما طبعا ينفع. نعم قال وفيهم من هام في البراري وفيهم من احترق في بدنه. فيا حسن مخمورهم الذ شكره ويعيش قلقهم ما احسن وجده. كان ابو عبيدة يعني هذا القلق يقول لك محمود - 00:42:04

هذا آآ هذا السكر يعني سمانا حالة من الهيمان في حب الله سبحانه ما اجملها دار قال كان ابو عبيدة الخواص قد غلبه الوجد فكان يمشي في الاسواق يعني محبة الله. نعم. قال ويقول وشوقاه الى من يراني ولا اراه. وكان فتح ابن شخرة - 00:42:24

يقول قد طال شوقي اليك فاجر قدومي عليك. وكان قيس ابن الربيع كأنه مخمور من غير شراب. فكان ابن عقيل يقول ان التبذل فيه سبحانه احسن من التجمل في غيره - 00:42:41

هل رأيت تقطع يعني التملق والتذلل بين يدي الله احسن من انك تتجمل وتتزين ومع غير الله سبحانه وتعالى. يعني ما اجمل الذل بين يدي الله فهو اعلى من التجمل عند غير الله. نعم - 00:42:51

قال هل رأيت تقطع عراة احسن من المحرمين؟ هل رأيت للمتزينين برياش الدنيا كاثواب الصالحين؟ هذا مثال كيف يكون التبذل اجمل من الزينة احيانا يقول انظر الى المحرمين بالحج بالله عليك الا ترى ان تبذلهم اجمل من الزينة التي على الملوك - 00:43:08
هل رأيت قطعه احسن من المحرمين بالحج والعمرة فان هيئتهم على ما فيها من التبذل اجمل من الحلل والنياشين والكذا التي على هؤلاء الناس نعم. قال هل رأيت خمارا احسن من نعاس - 00:43:27
متهجدين هل رأيت سكرا احسن من صعق الواجدين؟ هل شاهدت ماء صافيا اصفى من دموع عفوا الرأي ديال اش قلت انت؟ خمارا احسن من بعضنا خمارنا خمارا ويقصد اه يعني الصداع الم - 00:43:42
هل رأيت الم اجمل او يعني انا موهذيان او شيء في الرأس هذا. احسن من نعاس المتهجدين؟ ايش احسن نعاس واحسن صداع؟ الصداع الذي يأتي للمتهجد اثر طاعة انه اثر طاعة وخير واقبال على الله. نعم - 00:43:58
هل رأيت رؤوسا مائلة كرؤوس المنكسرين؟ نعم. هل لصق بالارض احسن من جباه المصلين؟ نعم. بل حرك نسيم الاسحار اوراق الاجداد فبلغ مبلغ فبلغ مبلغ تحريك اديال المتهجدين هل ارتفعت اكف وانبسطت ايد فضاهة اكف الراغبين؟ هل حرك القلوب صوت - 00:44:18
ترجيع كما حرك حنين مستقيم. وانما يحسن التبذل في تحصيل او في الاغراض. فلذلك حسن التبدل في خدمة منهم جل جلاله خدمة المنعم يتبذل فيها ويتملق فيها هذي احسن تملق واحسن تبذل - 00:44:38
ان تتملق بين يدي سيدك وخالقك. نعم قال فصل في سبب تبذير الولاة اكثرهم لا يعرف ولا يتأدب بادابه بمرة. اكثرهم لو هو لازم نحكيها يعني اكثرهم لا يعرفون الدين. بقول لك - 00:44:56
شكله اللي عندك قال الولاة اكثرهم لا يعرف الدين. نعم. ولا يتأدب بآدابه. نعم يتأدب بآدابه بمرة يتفق له قلة العقل في اصل الوضع ثم ذلك القليل لا يعاون بل اظن في عندك مشكلة في النص يعني - 00:45:09
الولاة اكثرهم لا يعرف الدين ولا يتأدب بآدابه فاذا كان اصل خلقته سيء العقل ولم يرزق مع هذا السوء ما يهذب تبعه يعني هو سيء العقل. منذ ان نشأ ولم يرزق من يؤدبه لعله يهذبه - 00:45:26
وينضج فكره. فكيف يرتقب الخيل يعني ايش تتوقعوا من شخص عقله صغير ما اجا احد ربى ماذا تتوقع ان ينتج منه بعد ذلك؟ قال فكيف يرتقب الخير ان العقل ينمو بالتعليم والتحصيل والدربة والمران مع دوام العمل. هكذا يتعدل العقل والمزاج - 00:45:44
اجل اكثرهم لا يعرف الدين ولا يتأدب بآدابه بمرة تتفق له قلة العقل في اصل الوضع. يعني اول ما خلق قال اصل الوضع يعني اول ما خلق خلق قليل العقل - 00:46:04
ثم ذلك القليل لا ايش؟ يعاون. يعني هو قليل العقل وهاي القلة ما اجاش واحد نماها حتى لعلها تكثر مع مرور الوقت. لأ ضلت ضل قليل العقل يقع ثم ذلك القليل لا يعاون يعني لا يوجد ما يحفز هذه القلة حتى تنمو وتكثر. وذلك ان الجارحة يعني العضو - 00:46:16
دام تعطلها عن عملها الذي هيأت له يعني العقل اذا انت ما شغلته شو بصير فيه يا شيخ ماله؟ يقول لك الجأ اي عضو من الاعضاء اذا دام تعطلها عن عملها الذي هيأت له تعطلت - 00:46:38
ولهذا تنقص ابصار النساخ والرفائين. تمام؟ الذين يعني يغيطون الثياب ويقول لك لماذا النساخ مع الوقت يضعف بصرهم؟ انه هذا البصر اذا لم يتم التعامل معه باعطائه مساحة واسعة في النظر ما تضلك تدقق في الصفحات - 00:46:52
الصغيرة مع الوقت بضعف. لازم تعطيه اريحية في التعامل حتى ما يضعف يقول الذين لا يستعملون البصل بالشكل الصحيح مع الوقت راح يضع بصرهم. لذلك اللي ما بستعمل عقله بالشكل الصحيح راح يفسد عقله. قال اه ولهذا تنقص - 00:47:10
الساخن والرفائين وتحتد ابصار اهل البوادي. ليه اهل البادية امامهم مساحة واسعة النظر ان الساخ دايما عينه في الكتاب في مسافة صغيرة. وهذا مع الوقت بضعف عينك لكن الاهل البوادي لانهم دائما في فسحة والاماكن المفتوحة امام اعينهم فتجد - 00:47:25
مصر عندهم قوي قال لانه لا صاد لابصارهم. طيب وله شغل العقل التفكر والنظر في عواقب الاحوال. طب شو شغل العقل؟ العاقل ربنا خلقه انه يتفكر وينظر في عواقب الاحوال - 00:47:45

واحد مش مشغل عقله في هاي الامور التي خلقت من اجلها. سيفسد عقله مع مرور الوقت. نعم قانون الاستدلال بالشاهد على الغائب. هم يمتلئون وهؤلاء يمتلئون من هؤلاء يعني الولاة؟ نعم - 00:47:59

يمتلئون من الطعام دائما وذلك يؤذي العقل. ثم يطيلون النوم فاذا انتبهوا شربوا المسكر. فاتفق للعقل تعطيل وتغطية فساء التدبير. نعم قال رحمه الله فصلا من المخاطبات العظيمة تهديث العوام بما لا تحتمله قلوبهم او بما قد رسخ في نفوسهم ضده. جميلة هي القاعدة من المخاطرات العظيمة - 00:48:13

من اكبر الامور اللي ممكن تخاطر فيها انك تتحدث امام العامة بشيء لا تحتمله قلوبهم اعلى من طاقتهم الاستيعابية نفسيا وعقليا او الف ضده. يعني هم بالعكس هم الفوا واعتادوا عليه ضد ما انت تدعوهم اليه. نعم - 00:48:31

قال مثاله ان قوما قد رسخ في قلوبهم التشبيه وان ذات الخالق سبحانه ملاصقة للعقل. انا الان هسة بدي اقعد ابن الجوزي يحكي عن هذا الموضوع. بس هذا غلط وبده يحكي انه انتم اهل السنة والجماعة لما تامنوا بالصفات كما هي هذا بس لانه شيء - 00:48:49

انتم الفتموه كذلك والعامة يألفون التشبيه يالفونا التشبيه. فلما تيجي تقول لهم استوى على العرش خلص لازم يآمنوا بالاستواء. لأ هذا هو المعنى الحقيقي اللي ربنا خاطبهم فيه الله عز وجل لما انزل هذه العقيدة - 00:49:05

كلها سهلة ميسرة. خاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم الاعرابي والبدوي والحضري. فانزلها على ما يفهمونه بعقولهم. فاحنا نتفق معك في القاعدة يا ابن الجوزي بس ما بتفق معك في المثال اللي ذكرته. نعم - 00:49:23

قالوا ان ذات الخالق سبحانه ملاصقة للعرش فهي بقدر العرش ويفضل من العرش اربع اصابع وسمعوا مثل هذا من اشياخهم. ثبت عندهم انه اذا نزل انتقل الى السماء الدنيا فخلت منه ست سماوات. فاذا - 00:49:38

لدي احد من التنزيه وقيل له ليس كما خطر لك انما ينبغي ان تمر الاحاديث كما جاءت من غير مساكنة ما توهمته. صعب هذا عليه لوجهين. احدهما ولغلبة الحس عليه والحساب - 00:49:48

اه لكنه مش لغلبة الحس عليه. الله سبحانه وتعالى خاطب العوام في القرآن بما يفهمونه واراد منهم ان يفهموا هذه المعاني ولكن يفوضوا كيفيتها انت ماذا تريد ابن الجوزي ان تعلمه؟ تقول هذه النصوص امروها كما جاءت ايش يعني؟ يعني خلص لا تفهموا منها هذه المعاني. طب ايش نفهم منها معاني - 00:49:58

ما المعاني التي نريد نفهمها؟ تريد ان نفوضها بحيث لا نعرف اصلا المعاني التي فيها معناها هذا القرآن لم يأتي للبيان وانما نزل للغاز ولا عقائد العوام. على طريقتكم يكون القرآن نزل لافساد عقائد العوام - 00:50:20

لان العوام لا يفهمون الا المعاني التي تغلب على الحس خليني اقول. يعني المعاني الظاهرة المتبادرة استوى على العرش يعني استوى. مفهوم الاستواء معلوم. وان الله ينزل الى السماء الدنيا ينزل. احنا كعوام نقول الكيف مجهول. لكن كمعنى الله خاطبني بهذه المعاني - 00:50:37

طريقة هذا النوع من المشايخ في التفكير انه لازم تفوض حتى المعاني وتقول انها غير مفهومة هي المشكلة عندك مش في النص القرآني هي مشكلة في الشبهة التي علقت فيك. نعم - 00:50:54

يعني هو بده هو شف. في بعض الناس المشبهة الذين غلوا في التشبيه. ممكن يستعملوا عبارات لا تليق بجناب الله. ويدخل في التكييف لا نجوز الدخول في التكييف وبعض من كان في ازمنتهم من غلاة المشبهة او المعاندين للاشعرية كان يصل لمرحلة يغلو في التشويه مناكفة للاشعرية - 00:51:09

وهذا خطأ برضو يعني كان ذكر ذلك ابن العربي في العواصم وغيره انه وقد كان بعض الحنبلية يعني حتى يكون في مناكفة مع الاشهرية. لأ بده يثبت انه الاستواء حقيقي فيصبح يستعمل - 00:51:32

العبارات اللصوغ وعبارة لأ مهو انت برضه حتى تثبت الصفة ما فش داعي انك ما تدخل في التكييف فتقع انت ايضا في الحرام. يعني اذا كانت تعطيل حراما فان ايش فيها حرام - 00:51:44

لكن الاستواء معلوم والكيف غير معقول. فهو استعمل عبارات انا عارف انه ابن الجوزي سمعها من بعض مشبهة هنا وهناك فبده يعني

يضرب فيها الذين يثبتون احنا بنقول لهؤلاء اخطأوا في التكييف - 00:51:55
لما استعملوا عبارة التلصيق وعبارة انه هل خلا منه العرش لم يخلو. خلص فش داعي للدخول في مثل هذه النقاط حتى لا تشوش على نفسك. وعلى العامة. لكن انك تلزمني - 00:52:08
انا بقول هيك لا انت اللي عملت هذه العبارات مش انا. اه والله يعني قضية نعم انه ملاصق وقضية عموما طبعا قضية انه يفضل اربع يعني بعض الاشياء تحتاج الى المناقشة ببعض الاثار لكن كل ما يرمي به واهل السنة والجماعة من عبارات هنا - 00:52:18
عبارة ملاصق مش ملاصق. احنا بنرد عليها اصلا شو هو بده يرمي اصل الفكرة؟ انه اصل اثبات ان الله استوى غلط. وانه هذا ناتج من الف العوامل ما هو محسوس. لأ - 00:52:47
احنا اياك انك تقترب من هذه الطريقة يا ابن الجوزي. فالله انزل القرآن بلسان عربي مبين. وبما يفهمه العامي يعني القرآن زي ما اخدنا جماعة الفلسفة مدرسة فلسفية الذين يحاولون ان يشعروك ان هناك القرآن له معاني خاصة لا يفهمها الا الخاصة. وهناك معاني - 00:52:58
عامة يفهمها العامة لا القرآن نزل رآه الصحابة رآه العربي البدوي قرأه الحضري ولم يعقب النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك بل يفهمونه على ما ياتي في عقولهم واذهانهم من المعاني الظاهرة. ولكن ما زال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فعرفوا اننا نؤمن بهذه المعاني - 00:53:17
ولا ندخل في كيفيتها. لاننا لا نعرف كيفية الذات فلا نعرف كيفية الصفات ما في هون شوي دايما مغالطات بتصير مع شاعرة والمفوضة في مثل هذه القضايا. نعم المقصود اه - 00:53:37
لا اكثر المقاتلين جماعة مقاتل سليمان والكرامية نشبهها اصلا. نعم قال افإذا دعي احدهم الى التنزيه وقيل له ليس كما خطر لك انما ينبغي ان تمر الأحاديث كما جاءت من غير مساكنة ما توهمته مساكنة يعني من غير ان تميل - 00:53:50
الى ما توهمته. وهذا كله كلام حكينا عليه علامات استفهام من كلام ابن الجوزي. نعم. قال صعب هذا عليه لوجهين. احدهما لغلبة الحس عليهما الحس على العوام اغلب. والثاني لما قد سمعه من ذلك من لما من ذلك من الاشياخ الذين كانوا اجهل منه في المخاطب لهذا مخاطر بنفسه. طبعا كل واحد يعتبر مخالف وجاهل. يعني مش مشكلة طيب - 00:54:13
قال ولقد بلغني عن بعض من كان يتدين انه ممن قد رسخ في قلبه التشبيه آآ انه قد سمع من بعض العلماء شيئا من التنزيه فقال والله لو قدرت عليه لقتلته. الله الله - 00:54:33
ان تحدث مخلوقا من العوام كيف انه العامي عدو ما يجهل هذا العام لما سمع شيخ يدعوه الى طريقة الاشعرية قال والله لو قدرت عليه لقتلته حدثني بعقيدة خلاف ما انا اعتقده. ولكن الانسان عدو ما يجهل وكيف انه قد اذا واحد خبره بشيء - 00:54:43
ويرى انه مخالف للحق قد يؤدي هسا احنا بنعترف طبعا انه قد يصير غلو في التكفير غلو في التفسير غلو في كذا. اما تسمع شخص يدعوك الى عقيدة مش العقيدة اللي نشأت عليها - 00:55:02
ممكن تستعجل في تكفيره او تبديعه او تنسيقه. تمام؟ لكن المسألة تحتاج الى علم. فقد يصل الانسان الى التبديح او بالتفسير وقد لا يصل. هذه الى قواعد فطالب العلم ما بتخاف عليه لكن في عنا بتخاف على مين ؟ على العامة اللي ممكن يتعامل مع الذي يدعوه الى عقيدة لا يعلمها بطريقة عنيفة غير منضبطة. نعم. قال فالله الله - 00:55:12
ان تحدث مخلوقا من العوام مما لا يحتمله فانه لا هو اخوان الصوت ضعيف ربما البعض يقول الصوت ضعيف يا رب هل الصوت ضعيف على البث المباشر اذا حدا يرد علينا - 00:55:32
بسم الله آآ فانه لا يزول ما في نفسه ويخاطر المحدث له بنفسه. نعم. كذلك كل ما يتعلق بالاصول. طيب خلاص اكمل قال رحمه الله فصل لا يبرونك من الرجل طنطنته ولا ولا ما تراه يفعل من صلاة وصوم وصدقة وعزة عن الخلق. انما الرجل هو الذي يراعي شيئين - 00:55:54
والحدود واخلاص العمل. يعني يقول لك ان تحكم على الرجل انه على استقامة ليس فقط من باب ان التراه يصلي في المسجد

الصلوات الخمس او يحافظ على صيام رمضان او شيء تقول اه والله هذا ملتزم. او محافظ او هاي الاخت محافظة. لأ - 00:56:15
انظر الى امرين حفظ لحدود الله وابتعاده عن المعاصي واخلاص العمل لله. فهذه مناط يعني التدين الحقيقي. نعم. قال فكم قد رأينا متأبدا يخرق الحدود بالغيبة وفعل ما لا يجوز مما يوافق هواه. وكم قد اعتبرنا على صاحب دين انه يقصد بفعله غير الله تعالى وهذه الافة تزيد وتنقص في الخلق - 00:56:32
متعبد متعبد لكن اذا جلس في مجالس يستغيث ينم ويدخل في اعراض الناس. ايش هذا التعبد هذا كذلك طالب علم لكن هدفه ليس العلم ان يكون خالصا لله وانما ان يصبح له جمهور وشهرة نعم - 00:56:54
قال فالرجل كل الرجل هو الذي يراعي حدود الله تعالى وهي ما فرض عليه والزم به. ولا يتعداها الى هواه ويحسن القصد فيكون عمله وقوله خالصا لله تعالى. نعم. لا يريد - 00:57:08
الخلق ولا تعظيمهم له. فرب خاشع يقال ناسك وصامت ليقال خائف وتارك للدنيا ليقال زاهد. وعلامة المخلص ان يكون في جلوته كخلوته. ربما علامة المخلص ان في جلوته يعني في الظاهر - 00:57:18
مع الناس كخلوتي. مش انه انت في الظاهر تتصنع الخير والصلاح. واذا خلوت بمحارم الله انتهكتها الصادق هو الذي يكون في الخلوات لما يكون وحده في البيت كما يكون امام الناس. يصون نفسه عن الحرام ويغض بصره عن الحرام. فيستشعر مراقبة الله عز - 00:57:31
في خلوته وجلوته. نعم هل يدخل في هذا الانسان كان عنده تقسيط في جانب معين مثلا. نعم. او عنده مثلا في الجانب الاخلاق او في السلوك فهل يكون في خلوته كجلوته؟ ام يحاول ان ان يتصنع في جلوته؟ حتى يكتسب هذا الطبع. نعم هذا السؤال هذا الشيء - 00:57:49
الله عز وجل عليه في قلبك. هل انا احاول ان اجاهد نفسي في الخلوة ان اكون كالجلوة ولا انا مستمرئ حالة النفاق والانفصال التام بين الخلوة والجلوى هذا شيء وهذا شيء. في واحد مستمرئ متكيف مع حالة الانفصام بين الخلوة والجلوى. ما عنده مشكلة يكون في الخلوة عصبي وشديد وبذيء وكذا - 00:58:08
واذا جاء امام الناس معه مصفح ويذكر الله كذا. يعني متصالح مع هذه حالة النفاق هذا مصيبة طبعا. اما شخص لأ هو يعني في الجلوى اكيد استحياء من الناس بتحسن اكثر - 00:58:30
وفي الخلوة بضعف يحاول ان يعالج حالة الضعف في الخلوة يحاول ان يعالج ويطور من نفسه ان شاء الله ان الله يعني يغفر له هذا صادق بحاول يصلح لكن المشكلة في المتصالح مع النفاق. اه. قال وربما تكلف بين الناس تبسم والانبساط لينمحي لينمحي عنه اسم اسم زاهد - 00:58:43
قد كان ابن سيرين يضحك بالنهار فاذا جن الليل فكأنه قتل اهل قرية. يعني بالعكس يعني بعض الناس نحاول ان يظهر في الجلوى انه اسوأ مما يتصور عنه في الخلوة - 00:59:03
ايش يعني؟ يعني هو في الخلوة منها قيام الليل لكن لما يأتي لامام الناس يحاول ان يخبئ حسناته ويدفنها. ويحاول انه يظهر لا والله ما انا مقصر في قيام الليل او مقصر مع انه طول الليل قائم - 00:59:15
السلف كان لسه اعلى من الحالة اللي احنا بنطالب فيها. احنا ايش بنحاول نقول؟ انه خليك في الخلوات مثل الجلوات يعني مستوية السلف من شدة اخلاصهم لله بالعكس كان يحاول ان يتصنع في الظاهر انه ليس على تلك الدرجة من الاستقامة التي تتصورون او تلك الدرجة من - 00:59:28
التعبد. الان ومسرفون مع انه من اهل الخير والصلاة في الباطل. وهذي حالة اعلى. نعم واعلم ان المعمول معه لا يريد الشركاء فالمخلصين المعمول معه يعني الله لا يقبل الشركاء انا اغنى الشركاء عن الشرك كما قال في حديث القدس نعم. قال فالمخلص له مفرد له بالقصد والمراء قد اشرك ليحصل له مدح الناس وذلك ينقلب لان قلوبهم بيد من - 00:59:46
فهو يقلبها عليه لا اليه. فالموفق من كانت فالموفق من كانت معاملته باطنة واماله قلوبهم بيد من اشرك معه يعني بيد الله قلوب

الناس بيد الله وهو يقلبها عليه لا اليه. جميلة هذه العبارة - 01:00:08
ويقلبها عليه لا اليه. نعم فوالله عز وجل لما يراك مشركا مرائيا لا يجعل قلبك يصل اليه لا يقلبها اليه سبحانه لا يوصلها اليه. بل تنقلب عليك والعياذ بالله خسرانا نعم - 01:00:25
فالموفق فالموفق ومن كانت معمرته وباطنه اعماله خالصة. وذاك الذي تحبه الناس وان كرهوا كما يمقتون المرائي وان زاد تعبده. وذلك الذي تحبه الناس وان كرهوا مش موجودة عندنا وان كرهوا وذلك الذي - 01:00:44
يحبه الناس وان لم وان لم يباليهم يعني وان لم يهتم هو بهم يعني هو يعمل لله وغير مبالي بجناب الناس ولا يلتفت اليهم ومع ذلك يلقى الله محبته في قلوب الناس - 01:01:00
كما يمقتون المرائي وان زاد تعبده امامهم. نعم ان الرجل الموصوف بهذه الخصال لا يتناهى عن كمال العلوم. ولا يقصر عن طالب الفضائل. فملأ الزمان اكثر مما يسعه من الخير. وقلبه لا يفتر عن العمل - 01:01:15
من قلبه الى ان يصير شغله بالحق سبحانه وتعالى. الانسان المخلص ترى حتى استغلاله لوقته بكون افضل بكثير الانسان المخلص صادق ملء للزمان بالخير والفائدة والدراسة والتحصيل والانتفاع. اكثر بكثير من المرائي لان المرائي متصنع - 01:01:30
هو بطلب من العلم ما يحتاجه للناس الشيء الذي يعرف انه والله سوقه اليوم كاسب من العلوم وما احد يلتفت الي لا تجد انه ايش يهتم بدراسته ولا تحصيلي هو يطلب ما يطلبه الجمهور. مش يطلب ما يعني ينفعه ويصلح شأنه ويقربه من مولاه. لذلك الاخلاص كما قال يزيدك ارتفاعا بالوقت. لان هذه - 01:01:50
فائدة جميلة ان الاخلاص يزيدك ارتفاعا بالوقت وبالزمان واقبالك على العلوم النافعة يعني مش فقط فائدته فائدة اخروية بل حتى فائدة دنيوية الاخلاص ماذا قال؟ ثم ان الرجل الموصوف بهذه الخصال لا يتناهى عن كمال العلوم. يعني يبقى يطلب من العلوم حتى العلوم الكاسدة عند الناس وما عنده مشكلة انها كاسدة عند الناس - 01:02:12
تنفعني واستفيد منها واتوظفها في حياتي بشكل ايجابي. قال ولا يقصر عن طلب الفضائل فملأ الزمان اكثر ما يسعه من الخير. تملأ انت زمانك باكثر ما يمكن ان تصح من الخير دائما ماسك كتاب. دائما في فائدة دائما من مجلس علم مجلس علم. دائما من هو مش همه الناس. يقول لك انا مستعجل اريد الله واريد ان - 01:02:32
اوصل من العلو او اصل الى العلوم والمعارف التي تقربني من الله. فاستغلاله للزمان والوقت سيكون افضل بكثير من المرائي. اللي فقط اه ما يطلبه الجمهور. وبالتالي بعض الناس صدقوني ايها الاخوة بس اغلقوا السوشيال ميديا. اغلقوا السوشل ميديا - 01:02:54
اطفوا عاليوتيوب ما راح يطلب العلم. وان كان قد يكون الاعماء عالقنوات وكذا وبناطحه وكذا. لكن ما راح يطلب العلم. ليه؟ لانه سوقه كسد السوق كسد هو كان يطلب ما يطلبه الجمهور - 01:03:11
من مناظرات واشكالات وافكار وما شابه ذلك فاذا انتهى هذا وعاد الى حياته كثير منهم اقول كثير منهم لم يستمر في طلب العلم لماذا؟ لانه كان الذي يحركه هو شيء معين فقد - 01:03:25
مش شيء ذاتي داخلي للعلم ومحبة الله سبحانه محبة ملء الوقت ما هو نافع احذر ترى من هذه القضية لانه هذه قد لا تكون منتبه لها. انه انت متعايش انك طالب علم تطلب بس انت فعليا عم تطلب ما يريده الناس. ما يقربك من الناس - 01:03:41
فاذا فقدت الناس وفقدت الجمهور وعدت الى بيتك وحجرتك لا تجد همة على طلب العلم انك لا تشعر بالبريق. انا كنت اشعر انني والله بدي اطلب. في هناك ما يحركني اني راح اصير مناظر او عالم او شيء امام الناس والناس تكرمني. طب - 01:03:57
اعتبر انك ما صرت شيء من ذلك انه الزمان ما اسعفك في هذا هل ستتوقف عن طلب العلم هذا هو السؤال الصادق لم يتوقف الصادر سيبقى يملأ زمانه بما ينفع وما لانه اصبح العلم هو طعام وشراب وهو قوته وهو الذي يقود الى الله. فحتى لو جلس يعني في سجن وحده - 01:04:14
العشرين سنة من مقابلات الناس ووضعوا له مكتبة سيبقى يستفيد لكن غيرهم لا يعجز عن ذلك. يشعر بالفتور والملل والكسل لانه كان المحرك لطلب العلم عنده جمهور كان المحرك المناظرات مقاطع اللي بده ينزلها فاذا ما فقد المحرك انتهى كل شيء وكل دافع -

01:04:34
نسأل الله العافية. نعم قال رحمه الله فصل رأيت خلقا كثيرا يفرطون في اديانهم ثم يقولون احملونا اذا متنا الى مقبرة احمد ما سمعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يفرطون في بعض الاثرياء التجار - 01:04:54
يعني قد يكون عايش حياته شغل وتجارة ومش ملتفت للدين ابدا فاذا جاءت سكرات الموت قال ادفنوني جنب الولي الصالح احمد ابن حنبل ابو ادفنوني ويعني هي الحياة كده انت عايش حياتك مصاري ودنيا - 01:05:07
وشهوات وملذات تظن ان العبرة بس انك تدفن بجانب الولي الصالح احمد ابن حنبل او فلان. نعم قال اتراهم ما سمعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امتنع من الصلاة على من عليه دين وعلى الغال وقال ما ينفعه صلاتي عليه. وهو النبي عليه الصلاة والسلام. قالت ما - 01:05:22
ينفعه صلاتي علي وفي هناك حقوق في ذمته بده ينفعك تدفن بجانب احمد وفي حقوق في ذمتك او دنيا كنت عايش من اجلها؟ نعم قالوا لقد رأيت اقواما من العلماء حملهم حب الصيت على ان استخرجوا اذنا من السلطان ودفنوا في في دكة احمد ابن حنبل - 01:05:39
كأنه راحوا عالامانة عالبلدية في وقالوا بدنا ندفن في مقبرة احمد بن حنبل. نعم وهم يعلمون ان هناك خلقا بعضهم على بعض وما فيهم الا من يعلم انه ما يستحق القرب من مثل ذلك. فان احتقار النفوس. خلقا رفات بعضهم على بعض. يعني بقول لك المقبرة - 01:05:56
ترى اصلا مزدحمة. دكة احمد مزدحمة وصاروا يدفنوا فوق بعض البعض. وهذا اصلا فيه مشكلة. نعم قال اما سمعوا ان عمر ابن عبد العزيز قيل له تدفن في الحجرة فقال لان القى الله تعالى بكل ذنب ما خلا الشرك احب الي من ان احب الي ان ارى نفسي اهلا لذلك. شوف الفرق عمر ابن - 01:06:11
العزيز قالوا تدفن في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم بجانب النبي عليه الصلاة والسلام. وبجانب ابي بكر وعمر قال والله انا استحي اني ارى نفسي اهلا لذلك بعض الناس بده يدفن جنب احمد بن حنبل. وهو عايش حياته شهوات ومعاصي. بقول لك اه عمر بن عبدالعزيز الخليفة الراشد الصالح - 01:06:29
تمام الخليفة الصالح لما قيل له ندفنك في حجرة النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال لان القى الله بكل الذنوب الا الشيخ طبعا اهون ان القى الله وانا ارى نفسي اهل - 01:06:50
بان ادفن بجانب هؤلاء العظام. شف التواضع وهضم النفس ورؤية انه انا مش اهل لهذا المكان اكيد من الصالحين والعلماء من هو اعلى ان يدفن ولم يدفنوا انفسهم. اجي انا ادفن نفسي فيها؟ - 01:07:04
هذه قضية رؤية النفس وعدم الاهتمام بالصيت والشهرة. وان يرى الانسان حجمه كما هو. نعم. قال لكن العادات وحب الرئاسة غلبت على هؤلاء. فبقي العلم يجري على الالسن عادة لا للامل به. نسأل الله العفو والعافية. بعض بعض العلماء في زمانه اصبح العلم بالنسبة له صيته سمعة. المسائل والبحث في الفقه والعقائد - 01:07:16
ما يجري على لسانه عادة وليس لانه اهل للعمل به. نعم. قال ثم ان الامر الى جماعة خالطوا السلاطين وباشروا الظلم. يزاحمون على الدفن بمقبرة احمد ويوصون بذلك. فليتهم اوصوا بالدفن في - 01:07:36
انما يدفنون على يعني يا ريت يعني يدفنوا انفسهم في مقبرة احمد في مكان فارغ لأ بيدفنوا انفسهم فوق موتى ينبشوا قبور موتى عشانهم يدفنوا في نفس المقبرة. عشان يقال في النهاية اوين ابوك دفن؟ والله الحمد لله دفنا الوالد في مقبرة احمد ابن حمد اوما. يعني كانه نوع من - 01:07:48
قديمة نوع من الصيت. نعم قال انما يدفنون على موتى وتخرج عظام اولئك فيحشرون على ما الفوا من الظلم. حتى في موتهم وينسون انهم كانوا ظالمين في الحياة وظالمين حتى في الموت. عم - 01:08:07
عظام الموتى. عم يزاحموا عظام الموتى في قبورهم. نعم. قراءة ما علموا ان مساعد الظالم ظالم. وفي الحديث كفى بالمرء خيانة ان

يكون امينا للخونة قال السجان لاحمد بن حنبل هل انا من اعوان الظلمة؟ فقال لا انت من الظلمة. انما اوان الظلمة من اعانك في امر. الله المستعان - 01:08:19

هذي مرة اخرى لانها جيدة. قال السجان لاحمد بن حنبل هل انا من اعوان الظلمة؟ احمد بن حنبل تعرف في فتنة خلق القرآن القي في السجن السجان المسؤول عن فتح باب السجن واغلاقه - 01:08:38

هيك كانه نفسه هيك جاءتها نسمة ايمانية دخل على احمد قالوا يا احمد هل يعني حاس حاله غلطان في حق احمد قالوا هل انا اعتبر من اعوان الظلمة؟ قالوا لا. انت الظالم بنفسك. يعني هذا السجاد مفكر انه انا واصل لمرحلة اعوان الظلمة - 01:08:54

مش عارف انه احمد راح يقول له ما هو اصعب. قال له انت الظالم قال وانما قال انما اعوان الظلمة من اعانك في امر. مين اعوان الظالمين؟ اللي بجيب مثلا - 01:09:12

طبيخنا السجان او اللي بجيب شوربة مي للسجان. او اللي بطبع اوراق ودفاتر ودائرة السجون بتطلبها و بعطيهم. هذول الجهات الخارجية هم اللي يعتبروا اعوان الظلمة اما اللي قاعد هو في السجن بسجن الناس او يجلد الناس. او اه بفتح الباب عليهم لا لا هذا هو اصلا ظالم بحد ذاته. وبالتالي اعوام الظلمة دائرة - 01:09:23

جدا للاسف قد يدخل فيها كثير من الناس. نعم قال رحمه الله فصل رأيت الناس يذمون الحاسد ويبالغون ويقولون لا يحسد الا شرير يعادي نعمة الله تعالى ولا يرضى بقضائه ويبخل على اخيه المسلم. فنظرت في هذا فما رأيت - 01:09:46

كما يقولون. وذاك ان الانسان لا يحب ان يرتفع عليه احد. فاذا رأى صديقه قد علا عليه تأثر وتأثر هو ولم يحب ان يرتفع عليه. وود ان لو لم ينل صديقه ما ينال او ان يناله وما نال ذاك بالا يرتفع اليه. وهذا مأجور في الطين. ولا لوم على ذلك على ذلك انما اللوم ان يعمل بمقتضاه من قول او فعل. اذا هو - 01:10:00

وابن الجوزي له نظرة معينة في قضية الحسن يقول لك هل الحسد ناتج ان الحاسد نفسه شريرة وان هذا الحاسد كما يعني احنا عادة بنقول الحاسد هو انسان يعترض على قضاء الله وقدره - 01:10:20

جوزي بقول مش شرط يكون الحاسد نفس شريرة خبيثة او ان يكون الحاسد هو فعليا غير راضي بقضاء الله وقدره. ممكن يكون بس مش شرط انه احيانا بقول لك في شيء في الطبيعة الانسانية. هو ان الانسان اذا كان اله صديق - 01:10:36

ما بحب يشعر انه صديقه ارتفع عليه فاذا الصديق ارتفع عليه في العلم او المال او او بضل هيكا في شغلة في قلبه. بتمنى يابا انا وصديقي يضل معي - 01:10:52

ما ارتفع علي في هذا الشيء يقول لك الحسد قد يكون نتيجة طبيعة انسانية ان الانسان لا يحب ان يعلو اقرانه عليه الان كشعور ان الانسان لا يحب ان يعلو اقرانه عليه. كشعور - 01:11:03

شعور انساني لكن المشكلة انك تبني على هذا الشعور ان تحسد فعلا يعني هو يقول لك الحسد هو قد يكون ناتجا عن ذلك الشعور الانساني الطبيعي ان الانسان لا يحب ان يعلو اقرانه عليه - 01:11:17

فهذا الشعور لا استطيع ان اضيف الانسان. لكن ماذا نطالبك انك لا تجعل هذا الشعور يجعلك تحسد الناس. فلذلك ايش قال هو؟ قال ولا لوم على ذلك. ايش يعني لا لوم على ذلك؟ هذا الشعور - 01:11:31

اني انا ما بحب حدا على علي بحب اكون دائما مميز ما حدا بلومك بس وين بلومك ؟ انه هذا الشعور يدفعك الى ان تتمنى زوال النعمة عن اخيك انت هون بدك تجاهد انه انا هذا الشعور - 01:11:45

وان كنت انا ما بحب حدا يعلو علي بس ما رح يسبب لي اني اتمنى ان تزول النعمة عنكم خلص يعني الله يرزقني كما رزقكم. فالشعور شيء وتمني زوال النعمة شيء اخر - 01:12:00

فهو بقدم انه نقص اسباب اخرى للحسد. ليس فقط الحسد سببه النفس الخبيثة او عدم الرضا بقضاء الله وقدره كان الضابط انه من ان يزيل هذه النعمة عنه ولو كان سيزيلها فعلا فهذا حاسد. لو كان سيمنعه من ان يزيل النعمة عنه. آآ مخافة الله عز وجل فهذا ليس بحاسد - 01:12:11

لو انه قدر له ان يمكن ان يزيل النعمة التي يحسدها عليها. مم والله حتى هاد الضباب اظن يعني يحتاج الى نظر يعني لو انني مكنت ان ازيل النعمة عنك. يمكن انا اتحرج من ان ازيلها. من باب والله انك اخ يعني قد يكون - 01:12:40
متاح لنزيل النعمان لكن قد يمنعني من ذلك اه مثلا حياء يمنعني من ذلك والله يعني مروءة وان كنت انا في الداخل بطمنها تروح ان يقال انه اذا ضابط الحاسد انه اذا مكن ان يزيل النعمة لازالها - 01:12:55
يعني هذا الضابط هو يحتاج الى تحرير ما الدليل على ان هذا هو الضابط يعني ابونا تحتاج الى مناقشة اوسع قال وكنت اظن ان آآ ان هذا قد وقع قد وقع لي عن سبري وفحصه. فرأيت في الحديث عن الحسن البصري انه كان قد سبقني اليه. اخبرنا عبد الخالق بن عبد الصمد - 01:13:14
قال حسن باسناد عن الحسن قال باسناد عن الحسن قال ليس من ولد ادم احد الا وقد خلق معه الحسد. فمن لم يجاوز ذلك بقول ولا بفعل فلم يتبعه شيء - 01:13:34
قال سبحانه كما يقول ابن القيم ومن شر حاسد اذا حسد يقول ابن القيم في تفسير هذه الاية لماذا لم يقل الله عز وجل ومن شر انسان اذا حسد قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - 01:13:45
ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد ليش قالوا من شر حاسد اذا حسد ليش ما قال؟ ومن شر انسان اذا حسد - 01:14:00
لان كل انسان خلق معه الحسد لكن كل انسان في هذا الميول الانسان مائل الى ايش ان يكون هو المميز. وان تكون كل النعم عنده فكأنهم يقولون الحسد موجود في طبع الانسان - 01:14:12
لكن المطلوب منك ان تكافحه والا يظهر فلذلك قال ومن شر حاسد اذا حسد. يعني اذا اظهر الحسد من داخله. والا فالحسد موجود في كل انسان كميول اللي بيحب دايما هو التميز هو هو الاعلى. او لا يحب لاقرانه ان يتفوقوا عليه. هذا معنى اريد آآ ليس من ولد ادم - 01:14:29
احد الا وقد خلق معه الحسد الحسد فينا طبع انا ايش المطلوب مني ان اكافحه؟ كيف عفوا احنا فينا قوة شهوانية وقوة غضبية؟ والمطلوب منا ان نحسن توجيهها والتعاون معها - 01:14:54
كذلك انت خلقت ايها الانسان فيك هاي المشكلة وهذا الميول بدي اسميه خلينا شو اسم المشكلة نسميه ميول هذا الميول للتميز. المطلوب منك ان تكافح وان تجاهد لئلا يظهر اثر ذلك في حسد حقيقي - 01:15:09
فمن لم يجاوز ذلك بقول ولا بفعل لم يتبعه شيء الحاسد الحقيقي دائما حسده يترجم اما باقوال معينة يفعلها مع من يحسد او افعال معينة بغض النظر شو الاشكال. فبقول لك اذا بقي الحسد - 01:15:25
بمفهوم الطبيعي وهو انني عندي ميول شخصية بدي احبها دايما اتميز اذا بقي فقط على صورة الميون ما في مشكلة. لكن اذا تطور الامر الى انك تتمنى فعلا بمختلف الطرق - 01:15:43
انه اخوك تروح عنه النعمة واذا قد يعني تسعى لذلك احيانا لازالتها وقد يعني تتكلم عنه بانقاص او شيء في مجلس او تفعل افعال فيه انقاص من تتمنى اسقاط النعمة عنه. فهذا يدل انه الحسد عندك تترجم الى ارض الواقع. وهذه المشكلة - 01:15:56
قال رحمه الله فصل من اعظم الضرر للداخل على الانسان كثرة النساء. انه اولا يتشتت همه في محبتهن ومدارتهن وغيرتهن والانفاق عليهن ولا يأمن احداهن ان تكرهه وتريد غيره فلتتخلص الا بقتله. نعم. اللهم صل يا شيخ - 01:16:14
ابن الجوزي برطبها شوي هيك بعد مجموعة قطرات. طيب وسلم من جميع ذلك لم يسلم في الكسب لهن. فان سلم لم ينجو مرتك ما راح تقتلك؟ ممكن انت مش راح تسلم في الكسب لهون. بدك تروح تشتغل وتجيب مصاري وكذا وادخل في هذا الكسب الحرام. ايوه. لا. قال فان سلم لم ينجو من السآمة لهن او لبعضهن. آآ - 01:16:30
طب جبت لهم مصاري ممكن انت تسأل خلصت يعني تمل من الزوجة التي عندك او من بعضهن اذا كان عندك ثنتين ثلاث. طيب. قال ويطلب ويطلب ما لا يقدر عليه من غيرهن. يصير عينه تروح لغيرهم - 01:16:49

يزوج الثانية. طب انت ما بتقدرش انك تتزوجها خلص لكن تبقى نفسه تتشوف الى غيرها. نعم. قال حتى انه لو قدر على نساء بغداد كلهن او قدمت امرأة مستترة من غير البلد ظن انه يجد عندها منيسة عنده - 01:17:03

وهذي دايما هي قاعدة ذكرها بن مفلح وغيره بنكررها. العين تريك غير المقدور عليه على خلاف ما هو عليه العين هيك طبيعة الانسان. الانسان اذا اشي مش عنده مش مقدور عليه بضله يفكر انه ايش ؟ اكيد احلى من اللي عندي - 01:17:17

اه كما قال لك لو ان الانسان متزوج كل نساء بغداد واجت امرأة متسترة من خارج بغداد ودخلت سيظن انه اكيد هاي الامرأة فيها من صفات الجمال ما ليس عند نساء بغداد كلهن - 01:17:37

تمام وبصير الخيال يوخذه مشكلة الخيال. بصير الخيال يوخذه ان يفكر ماذا خلف هذا الستر واكيد اكيد عندها تميز في اشياء وكذا فيظن ان يعني خلاص ما دامت ليست عنده سيراها انها اعلى من كل شيء عنده - 01:17:52

ولو تزوج الانسان تسعة وتسعين بالمية من نساء الارض وبقيت واحد بالمية ايش عنده؟ سيبقى يظن انه هاي الواحد بالمية عندها اشياء مش موجودة عند التسعة وتسعين. مع انه عند التسعة وتسعين ممكن يكون عندهم من كل الجمهور وهذيك تكون قطعة وحدة - 01:18:09

لكن هذي الضعف الانساني واذا حصل الانسان امرأة واصبحت عنده وملكها مع الوقت الفها ولو كانت اجمل من غيرها يصبح ينظر الى غيرها بعين الكمال والى من عنده بعين النقص. فانت كانسان بدك تحاول تفهم هاي القضية في حياتك - 01:18:25

حتى تتعايش وطالبة وتهون عليك كثير من الامور اذا نظرت الى امرأة ليست عندك ولا تظن انك ترتبط بها من الامور التي تهون عليك هذا الامر. والخيال ان تعرف ان ما عندها عند زوجتك - 01:18:43

تمام ان ما عندها عند زوجتك تختلف بعض الامور تزيد قليلا لكن لا لن يختلف الامر كثيرا. وتعتقد انك لو نلتها فانك بعد شهرين او ثلاثة ستلفها وتصبح تنظر الى ذلك غيرها. فهذا يعني ينصح به كل العلماء ان يتفهم الانسان هذه القاعدة في طبيعة النفس الانسانية - 01:19:00

قال ولا امري ان في الجديد في لذة ولكن رب مستور اذا انكشف افتضح. نعم. هو يقول ولا عمري يعني اقسم بالله انه في الجريد في غزة. احنا بدناش نكون يعني مخادعين لانفسنا. انه اي شي جديد اشتري سيارة جديدة - 01:19:21

حتى لو السيارة القديمة ممكن افخم. يشتري سيارة جديدة والله اول ما تيجي يكون كشخة وكذا فيها لذة الجديد. لذة الجديد هذا في السيارات في الاثاث فيك اي شيء. حتى اشتري كتاب جديد. في لذة بس يعني كل شيء على حسب لذته - 01:19:38

والمرأة نفس الشيء لو استجدت امرأة ستكون في لذة لكن بعض الشغلات بعد هاي اللذة بعد ما تباشرها يعني يوم يومين ثلاث تكشف مستورة ممكن تفضح اه طلعت هذه مشكلة المرأة. قد يكون عندها من العيوب في لسانها وفي خلقتها وفي وفي اشياء كثيرة. فيقول لك اذا - 01:19:55

العمري ان في الجدة لذة. احنا بنتفق انه اي شيء جديد لذيذ ومحبوب للنفس. لكن ربما ستور اذا انكشف افتضح. واكتشفت بتضلك تنظر انه شي شي وتتعامل معه بعد يوم يومين ثلاثة بتخرج الفضائح. بتتمنى لو انك ما فكرت بهذه اللذة اصلا. نعم - 01:20:16

ولو انه سلم من كل اذى يتألق بهن انهك بدنه في الجماء. فيكون طلبه للالتذام مانعا من دوام الالتذام طلبك للذة جعلك تكثر الجماع وكثرة الجماع تسبب الوهم سيكون اذا طلبه للالتذاذ مانعا من ايش؟ من دوام الالتذام لانك مع الوقت ستضعف قواك ولن تستطيع الاستمرار بهذا النهج - 01:20:35

ورب لقمة منعت لقمات صحيح. قال ورب لقمة منعت اللقمات ورب لذة كانت سببا في انقطاع لذات. ولا يعقل من يقتصر على الواحدة اذا وافقت غرضه. ولابد ان يكون فيها شيء لا يوافق انما العمل على الغالب. فتهب الخلة تهب الخلة الردية الجيدة - 01:20:58

وينبغي ان ان يكون النظر الى باب الدين قبل النظر الى الحزن فانه اذا قل الدين لم ينتفع دون مروءة من تلك المرأة. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال فاظفر بذات الدين تربت يدا. نعم - 01:21:14

قالوا مما يهلك الشيخ سريعا الجماع فلا يغتر بما يرى من انبساط الالة وحصول الشهوة وذلك مستخرج من قوته ما لا يعود مثله. فلا

ينبغي ان يغتر بحركة وشهوة ولا يقرب - 01:21:24
النساء الا ان كان له رأي في البقاء. يعني اذا حاب تضلك في الدنيا ايها الشيخ حاول انك ما تقرب كثير من الجماع لان هذا سيستنفذ قواك سريعا. اما الشاب عمره لسا اهون يعني. نعم - 01:21:34
قال فصلا اذا رأيت قليل العقل في اصل الوضع فلا ترجو خيره. فاما اذا كان وافرا في اصل الوضع يعني اذا رأيت انسانا عقله قليل في اول خلقته. ربنا خلقه ضعيف العقل - 01:21:47
نعم قال فاما اذا كان وافر العقل لكنه يغلب عليه الهوى فارجه. اما اذا كان عقله جيد بعض الشباب عقله جيد بس يعني يغلبوا الهوا. عشان هيك بيسقط في المعاصي - 01:21:57
هذا يرجى. اما واحد اصلا ضعيف العقل يقول لك يعني لا تأمن كتير كثير منه. نعم قالوا علامة ذلك انه يدبر امره في جهله فيستتر من الناس اذا اتى فاحشة ويراقبهم في بعض الاحوال ويكفي عند الموعظة ويحترم اهل الدين. طب ايش ايش كيف بدي افرق انه هل هذا - 01:22:07
المعاصي هو اصلا ضعيف العقل ابتداء. ولا هذا العاصي لا عقله جيد بس يغلبه هواه بدي اعمل لك مقارنة. ولك العصاة على نوعين في عصاة هم اصلا ضعاف العقل فهذا لا ترجوه كثيرا - 01:22:23
وفي عصالة عقلهم جيد لكن مشكلتهم في الوقوع في المعصية وقوع الهوا هو اللي بغلبهم كيف بدي افرق بين هذا وهذا؟ قال لك انظر في تصرفهم اثناء المعصية الانسان الاحمق - 01:22:40
اللي اصلا عقله ضعيف من البداية بتلاقي بفعل المعصية في نص الشارع مش مستحيل عادي بجلس مع بنت في منتصف الطريق. في الجامعة ماخذت ايدها ورايح امام الناس كلهم. تجد الفتاة تبرز كل مفاتنها امام الناس - 01:22:52
هذا دلالة قصور في العقل ابتداء قال واما الذي يقع في المعاصي لكن عقله جيد. هو الذي اذا اراد ان يأتي معصية تحيل في فعلها يعني بحاول ما يكشف حاله امام الناس. افعلها من تحت لتحت كما يقولون - 01:23:06
يستتر ما يكون يعني مكشوف. حتى الفتاة ممكن تكون مثلا على ظاهر شيء جيد لكن انها اغلبها الهوا. فلا تحاول ان يعرف الناس انها ضعفت في جانب معين. فهذا يدل على ان وجود عقد جيد لانها يعني في هواء غلاب وتقع بس عند مسحة عقل - 01:23:21
تمنعها من ان تفضح نفسها فتأتي المعصية على شيء من المداراة. ولذلك ايضا يعني يمكن ان تستيقظ سريعا تنتبه. اه بتتردد اذا جلست مع اهل العلم او جلس مع اهل العلم بان بنفسه وبجلد نفسه. هذا دلالة انه هو هو وان كان يقع في المعاصي. لكن عنده عقل جيد عم بحاول يوازي - 01:23:41
بخلاف الواقع في المعاصي والذنوب ويستمرئه. مش مهتم ولا فارق عنده احد يعرف ما احد يعرف. عالمكشوف. بحط صوره عالفيس عالسوشيال ميديا في الحرم وما شابه ذلك تعلم انه عنده ضعف عقل ولو كان عنده شيء لستر نفسه يا اخي انت ماشي بتضعف - 01:24:01
استر نفسك. صح ولا لأ ؟ لكل امتي معافى الا المجاهرون. نعم ويراقب في بعض الاحوال ويبكي عند الموعظة ويحترم اهل الدين. فهذا عاقل مغلوب بالهوى. فاذا انتبه بالندم بسط الشيطان الهوى وجاء ملك العقل. فاذا كانت قليل العقل - 01:24:19
في اصل الوضع وعلامته انه لا ينظر في عاقبة علامة ضعيف العقل في المعاصي. لا ينظر في عاقبة لا عاجلا ولا اجلا. نعم. قال ولا يستحي من الناس ان على فاحشة ولا يدبر امر دنياه فذاك بعيد الرجاء. وقد ينذر من هؤلاء من يفلح. ممكن يفلح بس قليل جدا مقارنة بالصنف الاول. نعم. ولو يكون السبب - 01:24:34
فيه خميرة من العقل غطى عليها كثرة الهواء فمثلهم كمثل مصروع مصروع افاق قال رحمه الله فصل ينبغي ان يفيق تماما هذا نادر يعني يقول لك هذا اضعاف العقول انه واحد فيهم يستيقظ وينتبه هذا كمصروع افاق - 01:24:54
كم مشروع يفيق ولا قليل؟ نعم قال رحمه الله فصلا. ينبغي ينبغي الاحتراز من كل ما يجوز ان يكون. ولا ينبغي ان يقال الغالب السلامة. وقد رأينا من نزل مع الخيل في سفينة فاضطربت فغرق من في - 01:25:11

السفينة وان كان الغالب السلامة. وكذا ينبغي يقدر يقدر الانسان في نفقته. اه واذا وايظاء الدنيا مقبلة. لجواز ان تنقطع تلك الاسباب حاجة النفس لابد من قضائها فاذا بدر وقت الساعة فجاء وقت الضيق لم يأمن ان يدخل في مداخل سوء او ان يتعرض بالطلب من الناس وكذلك ينبغي للمعافى ان يعد للمرض - 01:25:24

للقوي ان يتهيأ للهرم. وفي الجملة النظر في العواقب فيما يجوز ان يقع شأن العقلاء. هذه قاعدة كثيرا ما كررها من بداية الكتاب قضية النظر العواقب والاستعداد لها وعدم يعني ان تكون دائما نظرك بعيد ايها المسلم. ولا يكن نظرك الى الشبر الذي امامك الحياة ابعد من ذلك بكثير. نعم. قال - 01:25:44

تم النظر في الحالة الراهنة فحسب فحالة الجهلة الجهلة الحمقى مثل ان يرى نفسه معافا وينسى المرض او غنيا وينسى الفقر او يرى لذة ما تجني عواقبها وليس للاكل شغل الا النظر في العواقب وهو يشير بالصوابعين اين من يقبل. من اين يقبل؟ يعني من اين يذهب - 01:26:04

العقل هو الذي يشير لك نأتي من هذا الطريق او من هذا الطريق او من هذا الطريق اذا كان ينظر الى العواقب. نعم. قال رحمه الله فصل يبين ايمان المؤمن عند الابتلاء. فهو يبالغ في الدعاء ولا يراه اثرا للاجابة ولا يتغير امله ورجاءه ولو قويت اسباب اليأس - 01:26:24

لعلمه ان الحق اعلم بالمصالح او لان المراد منه الصبر او الايمان. فان لم يحكم له الا الا هو. آآ فان لم يحكم عليه بذلك الا وهو يريد من القلب التسليم. فانه لم يحكم عليه بذلك اي لم يحكم عليه بتأخير الاجابة - 01:26:40

وعدم اعطائه لسؤوله مباشرة الا وهو يريد ان يعلم قلبك التسليم له. نعم فانه لم يحكم عليه بذلك الا وهو يريد من القلب التسليم لينظر كيف صبره او يريد كثرة اللجأ والدعاء يريدك ان تطيل في الالحاح - 01:26:55

واطالته فليقل لك البلاء يكشف لك ايمانك البلاء ويكشف لك حقيقة مدى ايمانك لانك تدعو وتطلب وتلتجئ الى الله وتتأخر الاجابة وانت بدأت الاعصاب يعني تستفز والنفس تضعف فهو يريد بقاء هاي - 01:27:12

فترة ليرى كيف ستستمر وهل سيكثر اللجأ؟ وهل ستفقد الامل بالله؟ وهكذا. نعم. فهي حالة من الاظهار الايمان واختبار الايمان. نعم قال فاما من يريد تأجيل الاجابة ويتذمر وان لم تتعجل فذاك ضعيف الايمان. يرى ان له حقا في الاجابة وكانه يتقاضى اجرة عمله. اما سمعت قصة يعقوب صلى الله عليه وسلم بقي ثمان - 01:27:29

ان سنة في البلاء ورجاءه لا يتغير فلما ضم الى فقد يوسف فقد بنيامين لم يتغير امله. وقال عسى الله ان يأتيني بهم جميعا وقد كشف هذا المعنى قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأس - 01:27:50

والضراء وزلزلوا وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب. ومعلوم ان هذا لا يصدر من الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الا بعد طول البلاء - 01:28:10

باليأس من الفرج من هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل. قيل له وما وما يستعجل؟ قال يقول دعوت فلم يستجب لي. واياك اياك ان تستطيع - 01:28:30

الى زمان البلاء او تضج او تضجر من كثرة الدعاء. فانك مبتلى بالبلاء متأبد بالصبر والدعاء ولا تيأس من روح الله تعالى وان طال البلاء قال رحمه الله فصل تفكرت في سبب دخول جهنم فاذا هو المعاصي فنظرت في المعاصي فاذا هي حاصلة من طلب اللذات ربرت في اللذات فرأيتها خداع - 01:28:41

ليست بشيء. وفي ضمنها من الاكدار ما يصيرها نغصة. نغصا. نغصا. منغصة يعني عليه. نعم قال فتخرج عن كونها لذات فكيف يبيع العاقل نفسه ويرضى بجهنم لاجل هذه الاكدار. فمن اللذات الزنا فان كان المراد اراقة الماء فقد يراق في الحلال. وان كان في - 01:29:01

في مراد النفس دوام البقاء مع المعشوق. فاذا هو ملكه فالمملوك مملول. وانه اقاربه ساعة ثم فارقه فحسرة الفراق تربو على لذة القرب. وان كان له ولد وان كان وان كان ولد له من الزنا فالفضيحة الدائمة والعقوبة التامة وتنكيز الرأس عند الخالق والمخلوق. واما

الجاهل فيرى لذته في بلوغ ذلك الغرض وينسى - 01:29:19
يجني مما يكدر عيش الدنيا والاخرة. ومن ذلك شرب الخمر فانه تنجيس للفم والثوب. وابعاد للعقل وتأثيراته معلومة عند الخالق والمخلوق. فالعجب من من يؤثر لذة ساعة تجني عقابا وذهاب جاه. وربما خرج بالعربة بالعربة الى القتل. يعني السكران ممكن يقتل. نعم - 01:29:39
قال وعلى هذا فقس جميع المذوقات فان لذاتها اذا وزنت بميزان العقل لا تفي بمنشار عشير عواقبها القباح في الدنيا والاخرة. ثم هي في نفسها ليست بكثير شيء فكيف تباع الاخرة بمثل هذا؟ الله المستعان - 01:29:58
سبحان من انعم على اقوام كلما لاحت لهم لذة نصبوا ميزان العقل ونظروا فيما يجني وتلمحوا ما يؤثر تركها فرجحوا الاصلح. وطمس على قلوب فهي ترى صورة الشيء وتنسى جناياته ثم الاجر انا نرى من يبعد عن زوجته وهو شاب ليعدو في الطريق ليقال ساء - 01:30:10
يغلب هواءه لطلب ما هو اعلى وهو المدح فكيف لا يترك محرما ليمدح في الدنيا والاخرة ثم قدر حصول ما طلبت من اللذة وذهابها واحسب انها قد كانت وقد هانت. وتخلصت من محنها. يعني ثم العجب - 01:30:29
اننا نرى من يبعد عن زوجته يعني كانه يسافر شاب يعني يحتاج الى الزوجة والى ان يعاشرها ومع ذلك يختار الغربة والسفر من اجل ايش البحث عن الرزق والناس بتقول يعني ما شاء الله هذا ساعد في طريق الرزق - 01:30:44
هذا ايش قال؟ قال فيغلب هواه. هواه ان يبقى مع زوجته ويبقى يعاشر لكن لماذا غلب هوا هنا؟ من اجل ان يبحث عن ما هو اعلى ممكن يعني هو في النهاية اما طلب رزق او طلب سيط او شيء من ذلك بغض النظر غلب هواه من اجل ان يحصل شيئا اعلى - 01:31:02
يقول هذا شاب محتاج الى الزواج ومع ذلك ابتعد عن زوجته وسعى في طريق بغض النظر طريق شهرة وطريق رزق طريق من اجل ان يحصل شيئا اعلى في ذلك غلب هواه - 01:31:33
تمام ويمكن ان يقال كلامك فيه منه يعني قد يكون هو مراد التصوف من جهة ايش؟ فيغلب هواه لطالب ما هو اعلى وهو المدح لما قال وهو المدح فعلا ممكن نقول انه قصد مش طلب الرزق ممكن نقوم طلب سيط او طلب شهرة - 01:31:45
يعني في طريق طرابلسيط فغلب ترك الزوجة من اجل ان يقال انه والله سيدنا العابد وقال فكيف لا يترك محرم؟ يعني انت تركت زوجتك من اجل ان تطلب مدحا اليس الحالي بك ان تطلب ان تترك وتبعد عن محرم لتمنع ليس فقط في الدنيا لتبدع في الدنيا والاخرة - 01:32:00
ها يا ابو الحسن قد يكون مدح بس مش عشان يقال انه هو يعني يسافر ويجاهد وهو ساع في الطريق. مش لانه يعني انه عنده مال يعني هو نعم يخرج لوحده. ليمدح من باب انه يقال انه ساعي مش من باب التصوف - 01:32:20
احنا يعني العبارة خليني اقول انها مجمل شوي. يعني ما هو السعي الذي يتكلم عنه؟ هو سعي يصل به الى ممدحه ممكن يكون في طلب رزق ممكن او جهاد او شيء يقال اجاهد او - 01:32:40
يمكن ان يقال انه ترك الزوجة وانقطع يصبح اماما في السلوك والتعبد والرهبانية. يعني اقول محتملة يعني لاكثر من خيار. لكن المعنى المتفق عليه انه ابتعد عن شيء وغالب هواه من اجل ان يحصل ممدحة اعلى. نعم - 01:32:53
قال اين تعب عالم قد درس العلم خمسين سنة؟ ذهب التعب وحصل العلم. واين لذة البطالة؟ ذهبت الراحة وعاقبة الندم. نعم قال رحمه الله فصل من وقف على موجب الحس هلك ومن تبع ومن تبع العقل سليم لان مجرد الحس لا يرى الا الحاضر هو الدنيا. واما العقل فانه ينظر الى المخلوقات في - 01:33:11
وجود الخالق قد منع واباح واطلق وحضر واقدر اخبر اني سائلكم مبتليكم يظهر دليل وجودي عندكم بترك ما تشتهون طاعة لي واني قد بنيت لكم دارا غير هذه بثواب عقوبة من يخالف. ثم لو ترك الحس هو ما يشتهي لو ترك الحس نعم - 01:33:29
قال ثم لو ترك الحس مع اغراضه قرب الامر. انما يزني فيجلد ويشرب الخمر فيعاقب. ويسرق فيقطع ويفعل زلة فيفضح بين الخلق

ويعرض يدعوك الى شهوات فتفعلها وخلص يعني هون بنحكي لسا - 01:33:45
في منطقية شوي في الحس. لا المشكلة الحس اذا زنيت ستجلد او ترجم. اذا سرقت ستقطع اذا فعلت تفضح. فيعني نحس لا يوصلك الى الشهوة وينتهي الامر. بل هناك فظائع وعقوبات تنتظرك - 01:34:01
نعم قال وافعلوا زلة في وضعف الخلق ويعرض عن العلم الى البطالة فيقع الندم عند حصول الجهل. ثم انا نرى الكثير ممن عمل بمقتضى عقله قد سلمت دنياه واخرته بالتعظيم وقد كان يعيش في لذاته غالبا خيرا من من عيش موافق للهواء. ليعتبر ذو الفهم بما قلت وليعمل بمقتضى ضد الدليل وقد سلم. والله من اعظم نعم الله عز - 01:34:16
على الانسان وعلى طالب العلم ان يرزق عقلا راجحا. ان يرزق عقل يفكر بشكل صحيح في الحياة ويعرف كيف يدير اموره ان كثير من الناس سبحان الله بحكم العشرة تجد ان كثير من الناس سبب مشاكلهم ضعف العقل - 01:34:37
وعدم ادارة الحياة بالشكل الصحيح فيورط نفسه في مهالك الا لو ادار الحياة بالعقل وبالشكل الصحيح مجتهد ان يعرف الامور ومآلاتها قبل ان يدخل فيها لسلم من كثير من الاشكالات. حتى اخوانهم الملتزمين والمتدينين وطلاب العلم والمتحمسين - 01:34:53
لو انه اعمل عقله وحسب الامور كما تحسب هل سلم من كثير من المهالك والصعوبات والاشكالات التي يورط فيها نفسه مش فقط بحكي عن معاصي وذنوب. بحكي حتى عن مشاكل الحياة وصعوباتها والامها - 01:35:10
فدائما سل الله ان يرزقك عقلا راجحا تحسن المداراة تحسن الفهم تحسن التعامل تحسن ادارة المواقف. حتى تخفف على نفسك عبء الحياة نعم قال اه فصل الاجب لمؤتي شهوات الدنيا الا يتدبر امرها بالعقل قبل ان يصير الى مقولات الشرع؟ ان اعظم لذات حس الوطء فالمرأة المستحسنة الذي يؤثر شهوات - 01:35:25
الدنيا لو انت فكرت فيها بعقلك قبل ما يجي نص يحرمها عليك. منقولات الشرع يعني قبل ما يأتي نص يحرمها. لو فكرت بعقلك لما فعلت هذه المحاصيل فما بالك ان الشرع مع العقل اتفقا على تحريمها؟ طب ما هو داعي العقل في تحريم المعاصي؟ قال - 01:35:46
ايش اعظم حنبدأ عند الشباب اليوم؟ الوقت الزنا يعني. نعم المرأة المستحسنة انما يكون حال كمالها من وقت بلوغها الى الثلاثين. فاذا بلغت اثر فيها وربما فاذا بلغتها اذا بلغت الثلاثين - 01:36:04
بلش يبدأ ها العملية التنازلية الان. نعم احنا بنقرأ هونا بس بلاش حدا يسمعنا. يقول لك يا عمي انا فوق الثلاثين شو اللي صار فيي. لا الامور طيبة ان شا الله - 01:36:18
وربما ابيضت شعارات من رأسها فينفر الانسان منها وقد يقع الملل قبل ذلك وطول طول الصحبة يكشف العيوب. وما عيب وما عيب وما عيب نساء الدنيا بابلغ من قوله تعالى - 01:36:29
فيها ازواج مطهرة. وما عيب نساء الدنيا بابلغ من قوله تعالى فيها ازواج مطهرة ان الله لما جعل الرجال يتشوقون الى نساء الجنة ذكر لهم الصفة التي هي غير موجودة في نساء الدنيا - 01:36:39
حتى يعرف ان هذا من العيوب التي في خلقة المرأة. نعم قال فلو تفكر الانسان في جسد مملوء بالنجاسة ما طاب له ظمه غير ان شهوة النشاوة تغطي عين الفكرة ان الجوزاء عنيف شوي بتحس مهاراته عنيفة مش قادر يعني - 01:36:57
بعض الكلمات. نعم. قال في الاخر من حفظ دينه ومروءته بترك الحرام وحفظ قوته في الحلال. فانفقها في طلب الفضائل من من علم او عمل. ولم يسع في افناء عمره وتشتيت قلبه - 01:37:11
في شيء لا تحسن عاقبته ما في هواججكم من مهجة عوض ان مت شوقا ولا فيها لها ثمن. عموما من رأينا من كبار غلبت عليهم شهوة الوطء فانهدمت اعمارهم ورحلوا سريعة - 01:37:21
وقد رأينا من عقلاء ابن الجوزي تجارب كثيرة وهؤلاء الشيوخ يعني رأينا من العقلاء من زجر نفسه عن هذه المحنة؟ نعم. قال ومن زجر نفسه من هذه المحنة ولم يستعملها الا وقت الحاجة فبقي لهم سواد شعورهم وقوتهم حتى تمتعوا - 01:37:31
في الحياة الدنيا وحصن المناقب. وعرفت منهم النفوس قوة العزيمة فلم تطالبهم بما يؤذيهم قال فصل. يعني نفوسهم الامارة عرفت

انهم اصحاب عزائم قوية فلم تطالبهم نفوسهم بما يؤذي. نعم. وهو الجماع يعني - 01:37:46
قال رحمه الله فصل اه قد اشكل على بعض الناس رؤية النبي صلى الله عليه وسلم مناما وقوله من رآني في المنام فقد رآني فقال ظاهر الحديث انه يراه حقيقة وفي الناس من يراه شيخا - 01:38:03
شابا ومريضا ومعافى؟ الجواب انه من ظن ان جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم المودع في المدينة خرج من القبر وحضر في المكان الذي رآه فيه فهذا جهل اجهل يشبهه - 01:38:13
وقد يراه في وقت واحد الف شخص في الف مكان على صور مختلفة. فكيف يتصور هذا في شخص واحد؟ وانما الذي يرى مثاله لا شخصه. اكيد يعني انت لما تراه في النوم - 01:38:23
ايش معناه ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج من قبره؟ ورؤية حقيقة رؤية نوم مثال لصورته. انا طبعا بالنسبة لكم معلومة يعني حتى الاخوة اللي بيسمعونا بقولوا في ناس بفكروا غير هيكا هاي مشكلة - 01:38:32
في ناس بفكروا انه معنا من رآني في النوم فقد رآني شوفك بالصوفية. انه من رآني في النوم فقد رآني حقيقة ايش يعني فهموها؟ انه خرج من قبره واتى عند الصوفي وهذا كلام لا يقوله عاقل كما قال ابن الجوزي قال فيبقى من رآني فقد رآني فمعناه قد رأى مثالي الذي يعرفه الصواب وتحصل به - 01:38:45
فائدة مطلوبة. فان قيل فما تقولون في رؤية الحق سبحانه؟ فتقول يرى مثالا مثالا لا مثل والمثال لا يفتقر الى المساواة والمشابهة كما قال تعالى من السماء ماء فسادت اودية بقدرها. فضربه مثالا للقرآن وانتفاع خلقه به. ويوضح هذا انه انما يرى من رأى الحق - 01:39:06
سبحانه وتعالى على هيئة مخصوصة. الخالق سبحانه وتعالى منزه قد وحد فوضح ما قلنا قال فصل غزير الفائدة. اعلم انه لو اتسع العمر لم امنع من الايغال في كل علم الى منتهاه. غير ان العلم قصير والعلم والعلم كثير - 01:39:26
العمر قصير والعلم كثير. ا فينبغي للانسان ان يقتصر طبعا هنا يعني فقط من باب حتى ما يشوش هذا الاخوة فان قيل فما تقولون في رؤية الحق سبحانه يعني؟ هل يرى الله عز وجل في النوم؟ ايش نقول؟ نعم. نعم؟ يرى. ايش يرى بس؟ بس رمزا. نعم - 01:39:43
يعني رمز انت تفهم انها اشارة ان كأن الله يخاطبك. كأن الله يخاطبك لكنك لا ترى ذاته سبحانه وتعالى لا ترى. بس في فرق طبعا برؤية النبي نسلم من رؤية الله يجب ان يفهم. انه انت يمكن ترى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:39:58
حقيقة التي كان عليها في الخارج صلى الله عليه وسلم. واما رب العزة سبحانه وتعالى واما رب العزة سبحانه وتعالى فانت لا تراه بذاته يعني بصورة ذاته وصورة صفاته واسمائه التي هو عليها في الخارج - 01:40:15
وانما ترى شيئا يقع في قلبك في النوم انه الاله. وعلى هذا فسر بعضهم حديثا اني رأيت ربي في صورة شاب امرد بتعرفوا الحديث اللي وقع فيه اشكال ونقاشات كبيرة والدنيا - 01:40:33
ان هذا ليس المراد انه يعني ان هذه صورة الاله هذه صورة الاله وانما هي ايش كما قلت رمزية معينة يقع في نفسك ان الذي يخاطبك هو الله لكن اكيد هذه الصورة ليست صورة الله سبحانه. وتعالى ان الله لا يرى لا في النوم ولا في اليقظة - 01:40:46
خلاف في الدنيا طبعا بخلاف النبي عليه الصلاة والسلام فانه لا يرى في اليقظة كما رأه الصحابة ويرى في النوم على صورته وصفاته الحقيقية التي كان عليها نعم فهذا فقط حتى يفهم الامر ولا يسبب اشكال - 01:41:07
فمثلا لما قال سبحانه انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها السماء والاودية هنا ايش يقول لك؟ رمزية للقرآن صح ولا لا؟ قال فضرب مثالا للقرآن وانتفاع الخلق به بماذا؟ بالسماء وكذا. لذلك انت في النوم مثلا ممكن واحد يقول لك يا شيخ شفت سماء - 01:41:22
والدنيا مطرت علي وكذا وكنت انا مع اصحابي هسا انت ممكن تفسر انه السماء هي ايش رمز للعلم اللي انت اخدته من المشايخ وشو بصير وانه راح تنفع الناس به. فصارت السماء في النوم رمز لايش - 01:41:41
للعلم لموضوع اخر تماما نفس الفكرة انه انت ترى شيء صورة شاب صورة كذا فانه خاطبك بانه والله بس. هو ليس الله. هو كانه رمز

عن وجود الله سبحانه وتعالى في النوم وكان الله يخاطبك. ولكن ليس الشيء - 01:41:56
هو الله بذاته واسمائه وصفاته فصل غزير الفائدة. اعلم انه لو اتسع الامر لم امنع من الايغال في كل علم الى منتهاه. غير ان العمر قصير والعلم كثير ينبغي للانسان ان يقتصر من القراءات اذا حفظ القرآن على العشر. يعني يقتصر على القراءات العشر ما تزيدش يا شيخ ها - 01:42:12
ومن الحديث على الصحاح والسنن والمسانيد المصنفة. بس اه فان علوم الحديث قد انبسطت زائدة في الهد وما في هذا محصورة. طيب انما الطرق تختلف هذا الجزء مش عارف والمتون محصورة وانما الطرق تختلف يعني يعني عفوا الاحاديث النبوية - 01:42:32
الكتب الاساسية ترى خلاص موجودة يعني مش محتاج انك تكتبه انما جزء ابن عرفة والاجزاء الاخرى انما هي طرق واسانيد لنفس الاحاديث الموجودة في كتب الاصول. تركز على كتب الاصول - 01:42:52
اضبط ما فيها من الاحاديث الصحيحة والضعيفة. البخاري مسلم السنن الاربع يعني سنن البيهقي مصنف عبدالرزاق. الكتب الاساسية اذا قرأتها استوعبتها ترى انت حصلت اصول المتون. وانما تختلف الكتب الاخرى عنها. لماذا؟ بزيادة الطرق. طيب - 01:43:05
وعلم الحديث يتعلق بعض ببعض وهو مشتهى. والفقهاء يسمونه علم الكسالى يتشاغلون بكتابته وسماعه ولا يكادون يعانون حفظه يعني للاسف اكثر من قديما يعني من كان يشتغل بعلم الحديث وكان يشتغل به كتابه - 01:43:22
وليس حفظا له كما كان الجيل الاول يعني الجيل الاول كان يحفظ لكن الاجيال التي خرجت ايام ابن الجوزي وغيرهم اغلبها مجال السماع اللي بسمعوا الكتاب عشرة خمسطعشر مرة. لكن لا يكلف نفسه انه ايش؟ يحفظ ولو جزء منه - 01:43:38
ويفوتهم المهم وهو الفقه طبعا هذي مشكلة يعني الاشكالات بين المحدثين والفقهاء مع انه بدك تتجوزي في مناطق مد اعوائل علم الحديث علم اساسي لكن هو يذم حالة معينة ومش - 01:43:54
هو لا يعلق على علم الحديث ومن اشرف العلوم لكنه يعلق على حالة معينة حالة طلبة العلم في زمانه في طريقة تعاملهم مع هذا العلم وكيف انهم فقط يقتصرون على النسخ وعدم الاهتمام بالفقه - 01:44:07
وقد كان المحدث نعم. قال وقد كان المحدثون قديما هم الفقهاء. طبعا لانه ما لك هو محدث وفقيه. الشافعي محدث وفقيه. احمد محدث وفقيه ابو حنيفة وان كان ربما لا يشتهر بكثرة لكنه ايضا له مسانيد واحاديث - 01:44:20
هو فيه عنده حديث وفق. هكذا كان حال العلماء الاقدمين. نعم صار الفقهاء لا يعرفون الحديث والمحدثون لا يعرفون الفقه. فهي حالة مظلومة في كلا الطرفين يعني سواء في الفقهاء الذين لا يعرفون الحديث. او في المحدثين الذين لا يعرفون الشر - 01:44:36
قال فمن كان ذا همة ونصح نفسه تشاغل بالمهم من كل علم. يا رب. وجعل جل شغله الثقة فهو اعظم العلوم واهمها. يعني هذه وجهة نظري ابن الجوزاء ان اهم علم يشتغل به الانسان الفقه لكثرة حاله - 01:44:50
قال وقد قال ابو زرعة كتب الي ابو ثور فان هذا الحديث قد رواه ثمانية وتسعون رجلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي صح منه طرق يسيرة التشاغل بغير مصحة يمنع يمنع التشاغل بما هو اهم. ولو اتسع العمر كان استيفاء كل الطرق في في كل الاحاديث غاية في الجودة. لكن العمر قصير. ولم ولما - 01:45:00
ولما تشغل بطرق اقوام مثل يحيى ابن معين فاته من الفقه الكثير. حتى انه سئل عن الحائض ايجوز ان تغسل الموتى فلم يعلم. حتى جاء ابو ثوب فقال يجوز لان عائشة رضي - 01:45:20
الله عنها قالت كنت ارجع رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض. فيحيى اعلم بالحديث منه ولكن لم يتشاغل بفهمه. فانا انهى اهل الحديث ان ان تشغلهم كثرة الطرق - 01:45:30
الاشياء ينتج اليها حادثة يسأل عنها شيخ قد كتب الحديث ستين سنة فلا يعرف حكم الله عز وجل فيها. وكذلك انهى من يتشاغل بالتزهد والانقطاع عن الناس ان يبعدوا عن العلم. بل ينبغي ان - 01:45:40
لنفسه منه حظا ليعلم ان زل كيف يتخلص. جميل قال فصل معرفة الله سبحانه وتعالى لا تحصل الا لكامل العقل الصحيح المزاج

والترقي الى محبته بذلك يكون. وان اقواما قلت عقولهم من فسدت امزجتهم - 01:45:50
فساءت مطامعهم فساءت مطاعمهم وقلت تخايلت لهم الخيالات الفاسدة فادعوا معرفة الحق ومحبته. ولم يكن عندهم من العلم ما يصدهم اما ادعوا فهلكوه. يعني هؤلاء قوم اتكلموا عن الصوفية هنا - 01:46:04
قلت عقولهم وفسدت امزجتهم فساءت مطاعمهم بطلوا يوكلوا بطلوا يشربوا. فصار ايش؟ هلوسه فساءت مطاعمهم وقلت تخايلت لهم الخيرات فهلوسوا واصبحوا يرون اشياء يظنونها الكشف. مدرسة كشفية. صار يظنها كشوفات الهية وانما هي ناتجة من كثرة الجوع - 01:46:18
وقلة الطعام ادعوا معرفة حقا ان شاء الله انا كنشوف سيدنا الشيخ. ادعوا معرفة الحق ومحبته ولم يكن عندهم من العلم ما يصدهم عن مبدأه خلاص هو صدق نفسه انه صار عنده كشف. مش عارف انه هو يهلوس لقلة الطعام والشراب. فهلكوا. قال وليعلم ان في المأكولات افساد العقل - 01:46:38
فيها ما يزيد في السوداء فيوجب المنخوليا. صاحبها يحب الخلوة ويهرب من الناس ويقلل المطعم فيقوى مرضه فيتخايل له خيالات يظنه حقا. فمنهم من يقول رأيت يخرجه الامر الى دعوة محبة الحق والوله فيه. ولا يكون ذلك عن اصل معتمد عليه. اه. وانما العاقل العالم يسير في الطريق بين الرفيقين. العلم والعقل. فانتقل الامير - 01:46:56
وانفة بعقل وهد التقلل ترك فضول المطعم. ترك الطعام اصلا ترك الفضول الزيادة. نعم. قال وما يخاف شره من شبهة او شهوة يحذر تعودها زيادة التقلل مع القدرة فليس لعقل ولا شرع. الا ان يكون الفقر قد امن. فيتقلل الضرورة. التقلل والاضطراري هذا اشي لا تداب عليه. مفروض - 01:47:17
لكن ان تتقلل بشكل يؤدي الى ضرر في صحتك وبدنك هذا ليس من الدين. نعم ونتأمل حال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وجدهم يأخذون بمقدار ولا يتركون حظوظ النفس التي تصلحها واحسن الامر وعادله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:47:37
ثلث طعام وثلث شراب وثلث النفس. وقد قال لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو مريض اصل من هذا الطعام فهو اوفق لك من هذا. نعم وكان صلى الله عليه وسلم يشاور الاطباء ويحتجم ويحث على التداوي ويقول ما انزل الله داء الا وانزل له شفاء فتداووا. فجاء اقوام جهلوا العلم والحكمة في - 01:47:53
في بنيان الابدان فمنهم من اقام في الجبال يأكل البلوط فاصابه القولنج. المقولون لهذا ليس قلنجا. طيب ومنهم من قال المطعم الى ان ضعفت قواه. ومنهم من اقتصر على نبات الصحراء. ومنهم من كان لا يتقوت الا الباقلاء والشعير. فاوجبت هذه الافعال امراضا في البدن وترقت الى - 01:48:12
للعقل واتفق لهم قلة العلم الا وعلموا لفهموا ان الحكمة تنهى عن مثل هذا فان البدن مبني على اخلاق اذا اعتدلت وقعت السلامة واذا زاد بعضها وقع المرض واكثر هؤلاء مرضوا وتعجل لهم الموت وفيه من خرج الى التسودن - 01:48:31
في من لاحت له لوائح يعني هذه السوداء وهذا مرض يعني كأنه اصيب البعض هنا يقول اضطرابات مصحوبة يعني اضطرابات نفسية ضربات مصحوبة بالحزن العميق التشاؤم والاكتئاب نعم قال وفيهم من خرج الى التسودن وفيهم من لاحت له لوائح فادعى رؤية الملائكة صار يظن انه في كشوفات - 01:48:46
فاما اهل العلم والعقل. نعم. قال فاما اهل العلم والعقل فهربهم من الخلق لخوف المعاصي ورؤية المنكر. وفيهم من قويت معرفته فشغلته معرفة الحق ومحبته عن الخلق فهذه هي الخلوات الصافية لانها تصدر عن علم وعقل فتحفظ البدن لانها لانه ناقة توصيل. ناقة توصل يعني البدن - 01:49:06
المطية التي تركبها لتصل الى الدار الاخرة. نعم. قال ولا ينبغي ان يتهاون بالمأكولات خصوصا من لم يعتد ولا يلبس الصوف من لم يعتد التقشف. يعني تضر نفسك قال ولا يلبس الصوف على البدن ما لم يعتد. من لم يعتد برض الصوف كان شعار الصوفية عشان هيك اصلا من احد الاقوال سمي صوفيا - 01:49:26

من احد الاقوال فيقول لك يعني لا بعض الناس ما يعتاد ممكن يعمل له الصوف حكة وحساسية لا لا ما تحمل نفسك فوق طاقتك. البس ثياب جيدة ما عنا مشكلة - 01:49:48

ينظر في طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه صحابته نعم وينظر في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته فانهم القدوة. ولا يلتفت الى بنيات الطريق فيقال فلان زاهد قد اكل الطين - 01:49:59

وقال وفلان كان يمشي حافيا. اه. وفلان بقي شهرا ما اكل. فان المحققين من هؤلاء المخلصين لله تعالى على غير الجادة. ان الجادة اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مخلصا - 01:50:13

فانت مبتدع فما بالك انك اصلا لست مخلص. يا جماعة بين ترك الجادة وطلب الشهرة. نعم. قال هذا ولا عملي انه قد هذا قد كان فيه من يقنع بالمذقة من اللبن ويصبر الايام عن الطعام. ولكن اما لضرورة او او لانه معتاد لذلك. كان كما - 01:50:23

يعتاد البدوي شرب اللبن وحده وحده. وحده. وحده. ولا يؤذيه ذلك. وفي الحديث عودوا كل بدن ما اعتاد. وفي المتزهلين من اخرج ما له كله عن يد مش حديث هذا حقيقة كلام يعني وليس كلام عن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:50:43

فلما احتاج تعرض للطلب وافتقر الى اخذ مال من يد من يد من يعلم انه ظالم وبذل وجهه. وقد كانت الصحابة تتجه وتحفظ المال. المتزهدين يرون ان جمع المال ينافي الزهد. نعم. فمنخضة هذا الفصل خلاصة هذا الفصل انا اقول. نعم. قال ينبغي لمن رزق - 01:50:58

يسعى في اصلاح بدنه ولا يحمل عليه ما يؤذيه. ولا يناوله من القوت ما لا يوافقه ولا يضيع ما له وليجتهد في استثماره الا يحتاج. فانه ما نافق زاهد الا لاجر الدنيا - 01:51:18

ولينظر في سير الكاملين من السلف وليتشاغل بالعلم فانه الدليل فحين اذ يحمله الامر على الخلوة بربه وشعور الاشتغال بحبه فيكون ما ظهر منه ثمرة نظيفة فجة والله الموفق قال رحمه الله فصل ما رأيت اظرف من لعب الدنيا بالعقول. وقد سمعنا ورأينا جماعة من الفطناء الكامل العقل لعبت بهم الدنيا حتى اصابت المجانين. فولوا الولايات - 01:51:28

خرجوا الى القتل والضرب والحبس والشتم وذهاب الدين والمباشرة والظلم كله لاجل الدنيا تذهب سريعا. وفي مدة اقامتها هي وفي مدة اقامتها ما هي معجونة بالنغص؟ بالنغص مليئة بالمناغص. نعم. قال فيا ايها المرزوق عقلا. لا تبخسه حظه ولا تطفئ نوره. واسمع ما نشير به ولا تلتفت الى بكاء - 01:51:51

الطفل الطبيعي لفوات غرضه فانك ان رحمت بكاءه لم تقدر على فطامه. كأن الطبع مثل الطفل. يحتاج الى مداراة هذا الطبع اذا صار يبكي ما عاد تعطيه شهوته انتبه الدكتورة كيف تداري نفس الامارة نعم. قال فان فانك ان رحمت بكاءه لم تقدر على فطامه ولم ولم يمكيك تصبح النفس جموح. نعم - 01:52:11

طيب سيبلغ جاهلا فقيرا فيبلغ جاهلا فقيرا. لادب الصغير ولو شكى الم التعب ودع الكبير لشأنه كبرت قليل الادب. واعلم ان زمان الابتلاء ضيف كراه الصبر. كما قال الامام احمد بن حنبل قراءة البيت - 01:52:33

قال لا تسهى عن ادب الصغير ولو شكى الم التعب. ودع الكبير لشأنه كبر الكبير عن الادب. نعم النفس لما تكون صغيرة لا تسهى عن تأديبها ولو شكت الم التعب - 01:52:51

لكن اذا كبرت على خطأ خلاص راحت هو يقول لك ودعا كبيرا لشأنه. اذا النفس اصبحت جموع وكبرت عن الادب كبر الكبير عن الادب خلاص صعبت لذلك بيجيك بعض الناس بصير ابنه عمره سبعطعش ثمنطعشر سنة. بقول لك يا شيخ والله بدي اياكم تربوا ابنائنا او بدي بطل يصلي او كذا - 01:53:06

متى بلشت تربي ابنك؟ بقول لك وانا والله لسا كان صغير عمره خمسطعش اربعطعش. هسا كبر صار عمره سبعطعش كما قال كبر الكبير عن الادب. جاي تربيه على عمر سبعطعش - 01:53:27

الان جاية ربي. الابن اذا لم يتربى على عمر سبعة وثمانية. وحتى اقل ستة وخمسة فصاعدا ما راح يتربى الا ان يشاء الله الان انه تأتي حالات استثنائية ربنا يصطفيه. امر الله نافذ - 01:53:37

لكن هناك عن قواعد الحياة الدنيا. الادب له زمن اذا تأدب في الزمن الذي هو للادب ان شاء الله اما ان تتركه هملا وعمره تلاتطعش لسة صغير اربعطعش لسة صغير وخمسطعش صغير. عدد سبعطعش تبدأ تربي فتجده دخل في او حال من الالحاد والمعاصي - 01:53:51

والذنوب وو فهذه مشكلة والله. هذه مشكلة قال والهم ان زمن الابتلاء ضيف. كراه الصبر. كما قال. طيب. دقيقة دقيقة فقط قال واعلم ان زمان الابتلاء ضيف قيراه الصبر كما قال الامام احمد بن حنبل انما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس وانما وانها ايام قلائل. فلا تنظر الى لذة المترفين - 01:54:10

تلمح عواقبهم ولا تضيق صدرا بضيق المعاش وقال اعلل الناقة بالهدو تسر. طاول بها الليل مالا مال النجم ام جنحا وماطل النوم ظن الجفن ام سمحا. فان قل لها المجرة من ضوء ضوء الصباح واعدها بالرواحي ضحى - 01:54:45

وقد كان اهدي الى احمد بن حنبل هدية فردها ثم قال بعد سنة لاولاده لو كنا قبلناها كانت قد ذهبت ومر بشر على بئر. يعني كانت الان خلاص انتهت يعني. نعم - 01:55:01

ومرة بشر على بئر فقال له اصحابه انا عطشان. فقال البئر الاخرى فمرا عليها فقال له الاخرى. ثم قال كذا تقطع الدنيا. ودخلوا الى دار هو انا بس هيك تفهم معنا احمد شوقي وكنا قبلناها لكانت ذهبت. ويريد ان يصبرهم - 01:55:12

اما هم جاءته هدية فما قبلها لما جاءت السنة القادمة. القادمة شايفين الهدية اللي زهدنا فيها السنة الماضية زلمتوني اني ما اخذتها لو كانت هسه موجودة كان راحت استهلكت. يعني يريد ان يقول كل شيء ينتهي. فلا يعني تستصعب ترك شيء من الدنيا. نعم - 01:55:27

ومر ودخلوا على دارهم ودخلوا الى دار بشر حافي وليس في داره حصير. فقيل له الا الابذة تؤذى يعني قال فقال هذا امر الدنيا قصيرة وتنتهي الامور يعني مش مشكلة حصير سجاد كله بيمشي. قال وكان ابي داوود - 01:55:45

الطائي دار يأوي اليها فوقع السقف فانتقل الى سقف الى ان مات في الدهليز. انتقل الى سقف اخر. طيب الى ان مات نعم قال فهؤلاء الذين نظروا في عواقب الامور. وبعد هذا فلا اطالبك بهذه الرتبة. بل اقول لك ان حصل لك شيء من المباح لا من فيه ولا اذى ولا نلته بسؤال ولا من يد ظالم - 01:56:03

ان ماله حرام او شبهة فافسح لنفسك في مباحاتها بقدر ما تحتاج اليه. وكن مقدرا للنفقة غير المبذر فان الحلال لا يحتمل السرف. ومتى اسرفت اهتجت الى التعرض والتناول من الاقدار. وان ضاق بك امر فاصبر. وان ضعف الصبر فسل فاتح الابواب فهو الكريم. وعنده مفاتح الغيب. واياك ان تبذل دينك بتصنع للخلق او بتقرب - 01:56:23

الى الامراء او تستعطي اموالهم واذكر طريق السلف وكان ابن سمعون له ذئاب يجلس فيها للناس. ثم يطويها الى المجلس الاخر ورثها عن ابيه بقيت له اربعين سنة. وكانت ميمونة بنت شاقولة تتائب الناس ولها ذياب قد بقيت اربعين - 01:56:43

ومن صفا نظره وتهذب لفظه ونفع وعظه. ومن كدر كدر اليه والحالة يعني اللي بخلط بالمعاصي والذنوب قدر عليه لا ومن صفى قلبه لله وصفى احواله وصفى الله عليه حاله. نعم - 01:56:57

الحالة العالية في هذا اقبال القلب على الله عز وجل. والتوكل عليه النظر اليه والتفات القلب عن الخلق. فان احتجت فاسأله وان ضعفت فارغب اليه. ومتى ساكنت انقطعت عنه. متى ساكنت الاسباب انقطعت عنه؟ يعني اذا كان نظرك فقط الى الاسباب الدنيوية - 01:57:13

ولم يكن نظرك الى الحق سبحانه تبقى دنيوي ستبقى مادي. اذا انقطع السبب صرخت. واذا جاء سكنت كالطفل انقطعت عنه ميت استقام باطنه فاستقامت قال فصل رأيت نفسي تأنس بالخلطاء نسميهم اصدقاء فبحثت بالتجارب عنهم فاذا اكثرهم حساد على النعم وعداء لا يسترون زلة ولا يعرفون الا جليس حقا ولا يواسون ما لهم - 01:57:30

وليسون من مالهم صديقا. فتأملت الامر فاذا الحق سبحانه يغار على قلب مؤمن ان يجعل له شيئا يأنس به. فيكدر عليه فهو يكدر عليه الدنيا واهلها ليكون انسه به يعني لماذا حتى اصدقاءك؟ يعني صعب تثق فيهم دائما - 01:57:54

هذا من سنة الله اذا اراد بعبده خيرا ان يكدر عليه حتى اصدقاؤه يعلم هذا العبد في النهاية ان الكمال في الله سبحانه وتعالى ولا انسى في صحبة في صحبة الاله - 01:58:10
حتى اصحاب الدنيا من الصالحين قد تبدو منهم هفوات وزلات نكدر هذه الصحبة شيئا ما. نعم فينبغي ان يعد الخلق كلهم معارف ليس فيهم صديق بل تحسبهم اعداء. اه. يعني انه المعارف اوسع من الصديق - 01:58:22
بيني وبينك ما اعرفها بس مش شرط اذا في بيني وبينك ما اعرف تكون صديق. نعم احسبهم اعداء. طيب. قال ولا تظهر سرك لمخلوق منهم ولا تؤدن من منهم من يصلح لشدة - 01:58:39
لا ولدا ولا اخا ولا صديقا بل عاملهم بالظاهر ولا تخالطهم الا حالة الضرورة بالتوقي لحظة ثم انفر عنهم. برجع بقول احيانا بعض خواطر ابن الجوزي قد تكون حالة نفسية مرت ابن الجوزي او طعن الظهر من اصدقاء خاصة انه الرجل ابتلي. اكثر من مرة قد تجد احيانا بعض كلماته تخرج عن الم - 01:58:53
مش بكامل يعني ما ينبغي ان يقال او يتوازن فيه. ان لا تثق باحد لا تثق باب ولا باق ولا يعني شوي العبارة حادة احيانا ممكن تثق في بعض الناس واحيانا الانسان يحتاج الى هذه الثقة - 01:59:12
حتى يستطيع ان تمشي امور حياته هاي العبارة حادة شوي واحيانا هادي خواطر. قد تكون خرجت من ابن الجوزي في حالة يعني غضب على موقف معين او شيء فينبغي ان يعني - 01:59:23
انظر اليها بعين الاعتدال. نعم قال واقبل على شأنك متوكلا على خالقك فانه لا يجلب الخير سواه ولا يصرف السوء الا اياه. فليكن جليسك وانيسك وموضع توكلك وشكواك فان ضعف صبرك فاستغث به - 01:59:35
ويبقى اليقين فسلب القوة. واياك ان تميل الى غيره فانه غيور وان تشكو من اقداره فربما لم يحتمل. فاوحى اوحى الله عز وجل الى يوسف صلى الله عليه وسلم من خلصك من الجبن؟ من فعل؟ من فعل؟ قال انت. قال فلما ذكرت غيري فلاطيلن حبسك لصاحبه اذكرني عند ربك يعني - 01:59:47
قال هذا وانما تعرض يوسف صلى الله عليه وسلم بسبب مباح. اذكرني عند ربك ايوم حنين اذا اعجبتهم كثرتكم هادي اية اخرى الانسان لما يعجب بكثرته بشخصه وينسى ربه يعاقبه الله فجاءتهم الهزيمة - 02:00:07
لما اعجبوا بكثرتهم. فلما انابوا اعاد الله لهم النصر قال وما وما اعرف العيش الا لمن يعرفه جل شأنه. ويعيش معه ويتأدب بين يديه. انا لا اعرف الحياة الحقيقية الا لمن عرف الله - 02:00:23
لمن يعرف ربه سبحانه ويعيش معه ويتأدب بين يديك نعم يتأدب بين يديه في كائن في حركاته وكلماته كأنه يراه ويقف على باب طرفه حارسا من نظرة لا تصلح. وعلى باب لسانه حافظا منك له من كلمة لا تحسن. وعلى باب - 02:00:37
حماية لمسكنه من دخول الاغيار ويستوحش من من الخلق شغلا به. وهكذا وهذا يكون على سيرة الروحانيين. فاما المخلط في الكدر وغالب عليه وغالب عليه المحق لا يطلب الا الارفع. قال القائل الا لا احب السير الا مصاعدا ولا البرق الا ان يكون يمانيا - 02:00:52
قال رحمه الله رأيت اكثر العلماء غريب هذا المصطلح على سيرة روحانيين يستوحش من الخلق شغلا به وهذا يكون على سيرة الروحانيين شوي غريب الروحاني نسبة الى الامور الروحانية يعني - 02:01:10
قلبية. نعم قال رحمه الله فصل رأيت اكثر العلماء مشتغلين بصورة العلم دون فهم حقيقته ومقصوده. فالقارئ مشغول بالروايات عكف على الشواذ يرى ان المقصود نفس التلاوة اصحاب القراءات نعم ولا يتلمح عظمة المتكلم ولا زجر القرآن ووعده وربما ظن ان ان حفظ القرآن يدفع عنه وتراه يترخص في الذنوب ويعطيهما الى علم ان الحجة عليه اقوى ممن لم يقرأ - 02:01:30
والمحدث يجمع الطرق ويحفظ الاسانيد وليتأمل المقصود المنقول ولا يرى ويرى انه قد حفظ على الناس الاحاديث. فهو ارجو بذلك السلامة وربما ترخص في الخطايا ظنا منه ان ان ما فعل في الشريعة يدفع عنه. والفقيه قد وقع له انه انه بما قد عرف من الجدل الذي يقول فيه خصامه والمسائل التي قد عرف بها المذهب. وتحصل بما يفتي به الناس. لقد - 02:01:53
به الناس من يرفع قدره ويمحو ذنبه ربما هجم على الخطأ ظنا منه ان ذلك يدفع عنه. ربما لم يحفظ القرآن ولم يعرف الحديث وان

وانهما ينهيان عن الفواحش بزجر وترقيق. وينضاف اليه مع الجهل بهما - 02:02:13
والرئاسة وايثار الغلبة في الجدل فتزيد قسوة قلبك. وعلى هذا اكثر الناس صور العلم عندهم صناعة فهي تكسبهم الكبر والحماقة قال وقد حكى بعض المعتبرين عن شيخ افنى عمره في في علوم كثيرة انه فتن في اخر عمره بفسق اصر عليه وبارز الله تعالى به وكانت حاله تعطي بمضمونها ان علمي - 02:02:26
ان شاء الله ما انا فيه ولا يبقى له اثر. وكان كأنه قطع نفسه قطع لنفسه بالنجاة. فلا يرى عنده اثر لخوف ولا ندم على ذنب. قال قال فتغير في اخر عمره ولازمه الفقر فكان يلقى الشدائد ولا ينتهي عن قبح عن قبح حاله الى ان جمعت له يوما قراريط على وجه الكدية فاستحيا من ذلك وقال يا رب - 02:02:44
الى هذا الحد قال الحاكم فتأججت من غفلته. ارأيت ان اجعله مال على وجه يعني سؤال يعني الناس كما تصدقت عليه فتعجبت من غفلته كيف نسي الله عز وجل واراد منه حسن التدبير له والصيانة وسعة الرزق. وكأنه ما سمع قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيتم - 02:03:03
ماء غدقا. ولا علم ان المعاصي تسد ابواب الرزق. وان من ضيع امر الله تعالى ضيعه الله تعالى. فما رأيت علما ام ما افادك علمي هذا ان العالم اذا زل انكسر. وهذا مصر لا تؤلمه معصيته وكأنه يجوز له ما يفعل. او او كان له التصرف في الدين تحليلا وتحريما. فمن يضع عاجلا ومات على اقبح حال - 02:03:21
قال الحاكي رأيت شيخا اخر حصل صور علم فما اثر فما افادته؟ كان اي اي فسق امكنه لم يتحاشى منه واي امر لم يعجبه من القدر عارضه للمقدر واللوم فعاش اكدر اعيش على اقبح اعتقاد حتى درج. هذا رجعني مات. اه - 02:03:42
هؤلاء لم يفهموا معنى العلم وليس العلم صور الالفاظ. انما المقصود فهم المراد منه. وذلك وذاك يورث الخشية والخوف. ويرى المنة للمنعم بالعلم وقوة الحجة له على المتعلم نسأل الله عز وجل لقاظة تفهمنا المقصود وتعرفنا المعبود. ونعوذ بالله تعالى من من سبيله الى رعاع يتسمون بالعلماء لا ينهاون ما يحملون. ويعلمون ولا - 02:03:59
ويتكبرون على الناس بما يعلمون ويأخذون عرض الاذى وقد نهوا عما يأخذون. غلبتهم طباعهم وما راضتهم علومهم التي يدرسون. فبالاخص وارادتهم يعني لم تربيهم اخس حالا من العوام الذين يجهلون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون - 02:04:19
ينبغي للفقيه ان يطالع من كل فن طرفا. من تاريخ وحديث ولغة وغير ذلك. فان الفقيه يحتاج الى جميع العلوم ليأخذ من كل شيء منها مهمة. العلوم الاجتماعية والنفسية والانسانية - 02:04:38
الفقيه الذي يريد يفتي الناس ويكون له نظر في الواقع يكون على اطلاع والامور الاقتصادية وما شابه ذلك. لان الفقه مش فقط مسائل نأخذها من كلام الاقدمين بل حتى الواقع الاجتماعي والتاريخي يساعد في فهم ذلك. نعم - 02:04:50
فليأخذ من كل شيء منها مهمة. ولقد رأيت بعض الفقهاء يقول اجتمع الشبلي وشريك القاضي فاستعجبت بعد ما بينهما. نعم متى مات شريك اليكم علماء القرن الثالث. او عفوا من علماء القرن الثاني الهجري - 02:05:05
بينما الشبلي متأخر يعني تقول يعني واحد بقول لك ايش يعني يقول لك كيف الجهل بالتاريخ يقبح اشتبع في يوم من الايام الشبلي هو شريك. يا زلمة هو الشبلي بسأل قدرك شريك ولا شريك قدرك الشبل - 02:05:27
شريك في القرن الثامن الهجري وانا في القرن الثالث والرابع الهجري بقول لك انه احيانا بعض الناس الذي لا يعرف التاريخ يأتي بما يضحك عليه فيه. نعم قال وقالها اخر في مناظرة كانت الزوجية بين فاطمة وعلي رضي الله عنهما غير منقطعة الحكم. فلهذا غسلها فقلت له ويحك فقد تزوج امامة بنت زينب وهي بنت اختها - 02:05:43
قرأت في كتاب احياء علوم الدين الغزالي من هذا ما يدهش من التخليط في الاحاديث والتواريخ فجمع فجمعت من اغاليطه في كتاب ذكر في كتابه وقد ذكر في كتابه وقد ذكر في كتاب الله وسماه المستظهر وعرضه على المستظهر بالله ان سليمان ابن عبد الملك بعث الى الى ابي حازم فقال له بعث - 02:06:03

دي من فوق فطورك. ابعث اليه نخالة نخالة مقلوة. فافطر عليها ثم جاء مع زوجته فجاءت بعبدالعزيز ثم ولد له عمر. وهذا تخليط قبيح فانه جعل عمر ابن عبد العزيز ابن سليمان ابن ابن عبد الملك فجعل سليمان جده وانما هو ابن عمه - 02:06:21

وقد ذكر ابو المعالي الجويني في اواخر كتاب يعني النقاش قصة يعني وقال اخر في مناظرة كانت الزوجية بين فاطمة وعلي غير منقطعة الحكم فلذلك فلهذا غسلها. الان لما ماتت فاطمة مين اللي غسلها؟ - 02:06:37

علي رضي الله عنه اراد يعني الذي يجيز ذلك ويجوز للرجل ان يغسل زوجته بسبب جدال الفقه يعني الذي يريد ان يدافع انه يجوز للرجل ان يغسل زوجته شو قال؟ قال يجوز ان يغسل علي فاطمة - 02:06:55

لماذا لان الزوجية لم تنقطع ابدا بينهما هنا ابن الجوزي رد عليه قال له كيف الزوجية لم تنقطع بينهما الم ترى انه تزوج امامة بنت انه تزوج امامة بنت زينب - 02:07:11

او مهما بنزينب مين هاي اه حفيدة النبي عليه الصلاة والسلام من زينب بنته بنت النبي عليه الصلاة والسلام زوجة ابي العاص بن الربيع من كان لها بنت اسمه اوباما - 02:07:28

تزوجها علي بن ابي طالب فلو قلناها لو قلنا ان الزوجية بين علي وفاطمة لم تنقطع بقية زوجة له حتى بعد موتها هل كان يجوز له ان يتزوج امة بنت زينب بعدها - 02:07:45

لا لانه كان بداية سيجمع بين المرأة وقالت يا مي فاطمة هي خالة امامة فاطمة اخت زينب الله يرضى عنهم. فهي خالة امامة. فلو كانت الزوجية كما هي بصورتها قائمة بعد الوفاة - 02:08:04

كان له ان يتزوج علي بن ابي طالب امامة لانه كان متزوجا لخالتها ومعروف ان الرجل لا يريد ان يجمع بين المرأة وخالتها ولا بين المرأة وعمتها. فزواج علي من امامة - 02:08:20

دليل على انقطاع الزواج بينه وبين ماذا آآ فاطمة نعم هي يعني انقطاع الزواج انا في الدنيا خلص خلص الان انتهت. وبالتالي يحق لي ان اتزوج لأنني لم اجمع بينها وبينها. لكن يعني حتى جواب يعني ابن الجوزي - 02:08:33

يعني لا اظنه بدك القوة يعني. هل يجوز ان يعني هل لا بد ان تقول انها انقطعت الزوجية؟ ولا انقطعت احكامها فقط يعني انت زوجتك ماتت؟ تمام فانت رحت تزوجت - 02:08:57

بنت اختها الان الذي زوج لي جوز لي ان اتزوج بنت اختها ما هو؟ هو انقطاع احكام الزوجية انقطاع احكام الزوجية وليس المراد انه نفس الزوجية انتهت لايامها زوجتي زوجتي ماتت - 02:09:13

تمام وكونها ماتت لا يعني انه خلص ما عادت زوجتك في الدنيا بلوز ما عادت خلص ماشي باحكام الدنيا كاحكام دنيوية ما عاد بصيام من حيث المفهوم هي ماذا ولذلك ابيح لي ان اغسلها ابيح لي ان اغسلها وانما انقطعت بعض الاحكام الاخرى التي لا علاقة لها بهذا الموضوع. يعني ردد - 02:09:30

الجوزي بحد ذاته على هذا الرجل برضو ما شعرت انه بتلك القوة. يعني كونه تزوج امامة هذا الانقطاع الاحكام المتعلقة بالنكاح. فيجوز لي ان اتزوج بنت اختها. لكن لا يدل على انقطاع - 02:09:51

احكام اخرى مثل زوال ان اغسلها لانها كانت زوجتي هو لما رد على هذا الرجل ايش قال له وقال اخر في مناظرة كانت الزوجية بين فاطمة وعلي غير منقطعة الاحكام - 02:10:03

ولهذا غسلها. احنا بنقول ايش هي منقطعة في بعض الجهات وغير منقطعة في بعض الجهات. منقطعة الاحكام من جهة ايش انه يستطيع ان يتزوج بنت اختها ولكن غير منقطعة من جهة ماذا - 02:10:18

يستطيع ان يكشفها ويغسلها الجواب يعني برضه لما قال ويحك. فقد تزوج امامة وهي ابنة اختها فانقطع يعني الجمت المناظر اقول هذا كونه تزوج امامة على انقطاع بعض احكام الزوجية - 02:10:33

لا يدل على انقطاع جميع الاحكام في خلاف يعني هل الزوجية تنقطع احكامها ولا لا تنقطع؟ بس الان يصبحون النظر انه الان في بعض الفقهاء يقولون لا يجوز للزوجة ان يغسل زوجته - 02:10:49

تمام؟ لا يجوز للزوج ان يغسل زوجته وبعض الفقهاء يقولون ايش؟ يجوز للزوج ان يغسل زوجاته الذين يجوزون للزوج ان يغسل زوجته. يقولون لم تنقطع احكام الزوجية يردون عليهم كيف لم تنقطع احكام الزوجية - 02:11:06
اليس علي تزوج امامة ولو كانت فاطمة زوجة لما غسلها الى ما تنقطع فالكلام ان هو تنقطع بعض الاحكام وتبقى بعض الاحكام. ما دام ثبتت بعض الاحكام بالنص انها باقية. وثبت بعض الاحكام انها - 02:11:23
فالموضوع يقبل التجزؤ يعني. والله اعلم. نعم وذكر وقد ذكر ابو معين الجوهيني في اواخر الكتاب الشامل بالاصول قال قد ذكرت طائفة من الثقات معتنين بالبحث عن الباطن الحلاج والجنابية القرميطية وابن المقفع تواصوا على قلب الدول وافساد المملكة واستعطاف القلوب. وارتاد كل منهم كل منهم قطة - 02:11:39
بلدا. قال فقطنا الجنابي في الاحساء في الاحساء في السعودية. نعم. قال وتوغل ابن المقفأ في اطراف البلاد الترك وقطن الحلاج ببغداد حكم عليه صاحبه بالهلكة والقصور عن بلوغ الامنية لبعد اهل بغداد عن الخداع وتوفير فطنتهم وصدق فراستهم. قلت ولو ان هذا الرجل او من حكى عنه عرض التواريخ - 02:12:03
علم ان الحلاج لم يدرك من المقفع. كل هاي القصة ما لهاش اصل اصلا عاش الفترة الزمنية في فترة زمنية اخرى اصلا بعض القصص ناتج عن الجهل بالتاريخ. اه. قال فان ابن المقفع امر بقتله منصور. فقتل في سنة اربع واربعين ومئة. وابو سعيد الجنابي القرمطي ظهر - 02:12:23
في سنة ست وثمانين ومائتين. والحلاج قتل سنة تسع وثلاثمائة. فزمان القرميطي والحلاج متقارب. فاما ابن المقفع فلا فكلا ينبغي لكل ذي علم ان يساهم بباقي العلوم فيطالع منها طرفا لكل علم لكل علم بعلم تعلمه. هذي قرية ان يشارك الانسان في العلوم - 02:12:41
لا تقول انا والله ما بقرأ الا في فن واحد. لازم توسع قراءتك حتى لا تأتي بما يخبوح ذكره. نعم. قال واقبح بمحدث يسأل عن حادثة فلا يدري وقد شغله عنها جمع الطرق جمع طرق الاحاديث. عنها جمع الاحاديث - 02:12:59
قال وقويهم بالفقيه ان يقال له ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فلا يدري صحة الحديث ولا معناه. نسأل الله عز وجل همة عالية لا ترضى بالنقائص - 02:13:13
بمنه وكرمه ورزقه. ان شاء الله اليوم عند هذا القدر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم يا رب. يعطيكم العافية جميعا - 02:13:23